الثلاثاء
10 يناير 2023م

17 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1564)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

البرلمان للمحافل الدولية: لا تُعامِلوا مرتزقة فارين منتحلي صفة «نواب» وأية صفقة معهم باطلة

مواطن ومهاجر ضحيتا آخر ٢٤ ساعة قصف سعودي

عام على فبركتها ذريعةً لتدمير ميناء الحديدة وتغطيةً على جرائم حربه وحصاره

9 يناير يذكّر بواحدة من كبرى فضائح العدوان وناطقه الكذاب

مراَب تصنيع الصواريخ.. والتضليل مستمر

حشود «الحصار حرب» ترفض المراوحة:

إما حل أو حرب

العجري: لا تتخذنَّ أمنك مبرراً لاستمرارك بسياسة أوصلت جارك لخراب شامل

عـاصـم لـلأعـداء: خـذوا تـهـديـدنـا عـلـى مـحـمـل الـجـد

أمنكم في يمن كامل السيادة.. وانتقاصها التهديد الأكبر

معتدٍ ويطالبُ بضمانة!

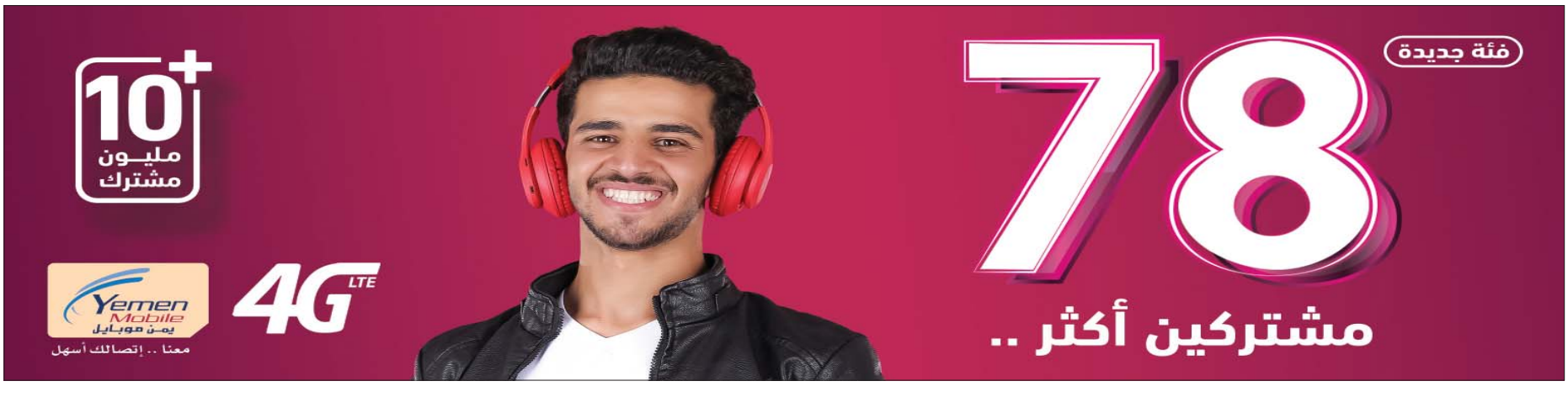

الجيش السعودي يواصل استهداف المدنيين وسط تصاعد الصمت الأممي.. مواطن ومهاجر إفريقي ضحيتان جديدتان

المسيرة: خاص

واصل جيش العدوّ السعوديّ المجرم، أمس الاثنين، الجرائم الوحشية بحق المدنيين، مستغلاً استمرار التواطؤ الأممي التي حفزت المجرمين على التوغل أكثر في إجرامهم ووحشيتهم ودمويتهم، حَيثُ أُصيب مواطنٌ ومهاجر إفريقي، أمس الاثنين، إثر قصف مدفعي سعوديّ على مديرية شدا الحدودية محافظة صعدة، وسط استمرار الاعتداءات السعوديّة العشوائية، التي تؤكّد إدمان النظام السعوديّ على ارتكاب الجرائم وكذا تفضح بشكلٍ أكثر مدى الانخراط الأممي إلى جانب منظومة القتل والدمار التي تطال اليمن واليمنيين.

وأوضح مصدر محلي، أن مواطناً أُصيب بجروح متفاوتة إثر قصف سعوديّ على مديرية شدا الحدودية، فيما أُصيب مهاجر إفريقي بقصف مدفعي سعوديّ على منطقة الرقو في مديرية منبه.

وتأتي هذه الجريمة لتكون هي الرابعة على التوالي منذ الجمعة الماضية، حَيثُ أُصيب، أمس الأول الأحد، ثلاثة مواطنين جراء القصف المدفعي السعوديّ على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة، فيما سبقها بأقل من 24 ساعة مجزرة سعوديّة راح ضحيتها السبت الفائت شهيد و12 جريحاً بنيران جيش العدوّ السعوديّ على مديرية شدا الحدودية، كما أُصيب،الجمعة المنصرمة، 9 مواطنين بينهم 3 من المهاجرين الأفارقة بنيران جيش العدوّ السعوديّ على مديريتي شدا ومنبه الحدوديتين، حَيثُ جرى نقلهم إلى مستشفى الطلح ومستشفى منبه الريفي.

هذا ويتساقط ضحايا مدنيين بشكلٍ شبه يومي في ظل تكثيف قوات العدوان السعوديّ من اعتداءاتها بحق المواطنين في المديريات الحدودية خلال الفترة الماضية وخُصُوصاً خلال فترة الهُدنة والتهدئة، فيما تتواصل هذه الجرائم لتؤكّد للجميع أن الوسيط الأممي صعّد من نسبة تواطؤه مع دول العدوان التي تمارس التصعيد المعمد بدماء اليمنيين، منذ الوهلة الأولى للهُدنة المشتعلة، وهو الأمر الذي يجعل الوسيط الأممي غير معول عليه، كما يدفع الشعب اليمني لدعم الخيارات التي من شأنها استعادة حقوقه وحماية دماء وأرواح أبنائه.

يشار إلى أن وزارة الصحة بصنعاء أكدت في بيان لها، قبل أسبوعين، أن ضحايا الاعتداءات السعوديّة منذ بداية الهُدنة بلغت ٣٢٥٨ على الأقل، بينهم ٢٨٥ شهيداً منهم مهاجرون أفارقة سقطوا جراء القصف المدفعي والصاروخي لجيش العدوّ السعوديّ على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة.

فيما الخسائر البشرية بلغت 273 شهيداً و214 جريحاً بالقصف المباشر وسط استمرار اختطاف الصيادين:

القطاعُ السمكي في البحر الأحمر يتكبّدُ خسائر تجاوزت 12.6 مليار دولار جراء العدوان والحصار

المسيرة: الحديدة

كشفت تقارير عن تكبد القطاع السمكي في البحر الأحمر خسائر مادية بلغت 12 ملياراً و649 مليوناً و872 ألف دولار منذ بدء العدوان والحصار على اليمن.

وكشف تقرير للهيئة العامة للمصائد السمكية هذه الخسائر، خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته الهيئة، أمس الاثنين، بالتعاون مع جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية، لاستعراض الانتهاكات التي يتعرض لها الصيادون اليمنيون من قبل دول العدوان ومرتزِقتهم في عرض البحر الأحمر منذ ثمان سنوات من العدوان.

وأوضح التقرير، أن إجمالي الخسائر التي تكبدها القطاع السمكي في البنية التحتية جراء القصف والتدمير الممنهج تسعة ملايين و451 ألفاً و163 دولاراً، وفي قوارب ومعدات الاصطياد ستة ملايين و270 ألفاً و117 دولاراً.

وذكر أن استمرار العدوان والحصار الجائر والقيود المفروضة على البلاد منذ ثمانية أعوام تسببت بخسائر على توقف الإنتاج السمكي بلغت ثلاثة مليارات و610 ملايين و64 ألفاً و744 دولاراً، فيما بلغت خسائر توقف المشاريع الاستثمارية مليار و994 مليوناً و852 ألفاً و310 دولارات.

وبحسب التقرير فقد بلغت خسائر المخزون السمكي نتيجة الاصطياد المخالف لسفن الصيد الأجنبية ثلاثة مليارات و675 مليون دولار، في حين بلغت خسائر الأنشطة والأعمال التجارية والخدمية المرتبطة بالقطاع السمكي 27 مليوناً و788 ألفاً و898 دولاراً، وخمسة ملايين و552 ألفاً و48 دولاراً إجمالي الخسائر المتعلقة بالعائدات من الصادرات.

وحسب التقرير الذي استعرضه نائب رئيس هيئة المصائد السمكية محمد العميسي، تجاوزت خسائر تقييم الأثر البيئي مليارين و940 مليون دولار، والعائدات والرسوم المستحقة للدولة من الصيد التقليدي 144 مليوناً و402 ألف و590 دولاراً.

ولفت العميسي في التقرير إلى أن إجمالي خسائر شركات التصدير السمكي خلال سنوات العدوان بلغت 226 مليوناً و501 ألف دولار، مبينًا أن عدد المناطق التي استهدفها طيران العدوان 53 منطقة.

وعن الخسائر البشرية التي تكبدها القطاع السمكي في البحر الأحمر، فقد أوضح العميسي في التقرير أن الغارات والقصف على هذه المناطق حصدت 273 شهيداً بجرائمَ مروعة و214 جريحاً، وتدمير 295 قارب صيد منها 225 في الحديدة و70 في ميدي بمحافظة حجّة، وكذا تدمير 150 وسيلة نقل الأسماك.

وتناول العميسي في التقرير الانتهاكات التي طالت الصيادين أثناء ممارستهم مهنة الصيد في سواحل البحر الأحمر، مبينًا أنه تم اختطاف ألفين و54 صياداً والقرصنة على 173 قارباً خلال اختطاف الصيادين وتعذيبهم من قبل العدوان ومرتزِقته.

وتحدث نائب رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية، محمد العميسي، عن أبرز الانتهاكات بحق الصيادين من قبل العدوان والمرتزِقة وآخرها اختطاف ثلاثة صيادين بينهم طفل قبل يومين واحتجازهم لمدة 11 يوماً تحت التعذيب، والجهود التي تبذلها الهيئة في التخفيف من معاناتهم.

وخلال المؤتمر الصحفي بحضور ممثلي وسائل الإعلام والصحف، تطرق وكيل محافظة الحديدة محمد سليمان حليصي، إلى التداعيات الكارثية التي خلفها العدوان بحق شريحة الصيادين الباحثين عن لقمة عيش أولادهم.

واعتبر ما تعرض له الصيادين من جرائم قصف متعددة وانتهاكات واختطافات ومصادرة قواربهم والسطو على ممتلكاتهم وحرمانهم من حق العيش والحصول على رزق أسرهم جرائم حرب مكتملة الأركان ووصمة عار في جبين مرتكبيها.

وأوضح الوكيل حليصي، أن آلام ودموع الصيادين التي تم عرضها في المشاهد التي وثقتها عدسات الإعلام خلال مختلف جرائم قصف طيران العدوان، وهم يصرخون جراء ما لحق بهم من أضرارٍ كبيرة لن ينساها اليمنيون جيلاً بعد جيل.

ونوّه وكيل المحافظة باستمرار الموقف المخجل للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحقوقية التي تنصلت عن مسؤولياتها الإنسانية تجاه ما تعرض له الصيادون في البحر الأحمر من جرائم وانتهاكات نتج عنها سقوط مئات الضحايا وحرمان الآلاف من العاملين في هذه المهنة من مصادر أرزاقهم.

وطالب المجتمع الدولي وفي مقدمتها الأمم المتحدة والمنظمات ذات العلاقة بتوفير الحماية للصيادين الذين يتعرضون للقرصنة اليومية والخطف والاحتجاز من قبل مرتزِقة العدوان، واتِّخاذ مواقف مسؤولة تجاه أوضاع الصيادين.

ناشطون يعيدون نشر الفضيحة الإعلامية لناطق تحالف العدوان بعد عام على مرورها

المسيرة: متابعات

بعد مرور عام من التضليل والتزييف واستغلال الشائعات والأكاذيب لتبرير استمرار العدوان والحصار، أعاد مدونون على صفحات التواصل الاجتماعي، أمس، التذكير بواحدة من أكبر فضائح تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، الإعلامية التي تبين مدى سقوطه في وحل الكذب والتلفيق والتزوير نظراً لإفلاسه الكبير عن امتلاك الحقائق والوقائع الدامغة.

وتمثلت تلك الفضيحة بقيام ناطق تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تركي المالكي، في التاسع من يناير العام 2022م بنشر فيديو من أحد الأفلام وزعم أنها في ميناء الحديدة.

وفي مؤتمرٍ صحفي روج له العدوان آنذاك بأنه انعقد للكشف عما وصفه بأدلةٍ دامغة على تحويل القوات المسلحة اليمنية لميناء الحديدة إلى مكان لتجميع الصواريخ الباليستية، في إطار اختلاق الذرائع لتدمير الميناء وتبرير فرض القيود والحصار على السفن النفطية والناقلات المحملة بالغذاء والدواء.

وعرض المالكي مشهداً يظهر أجزاء صواريخ باليستية في مكانٍ يبدو غير معروف كما قال إنه يتحفظ على المكان في الوقت الحالي، لكن التحقّق من المشهد عبر الأدوات التقنية أظهر المكان الحقيقي، فبعد التحقّق والاستقصاء تبين أن «المشهد مأخوذ من فيلم SEVERE CLEAR تم تصويره عام 2003م في بداية الغزو الأمريكي على العراق».

ويعرض الفيديو «مذكرات الملازم الأول مايك سكوتي ومقاطع فيديو صورها هو وزملاؤه من أعضاء الكتيبة الأولى لمشاة البحرية».

وقد تسببت هذه الفضيحة حينها –وحتى اللحظة– بنشوب سخرية كبيرة من تحالف العدوان وأدواته وأساليبهم الكاذبة، فيما بينت تلك الفضيحة أن تحالف العدوان يعمل منذ ثماني سنوات على التلفيق والتزوير والتضليل للتغطية على جرائم عدوانه وحصاره.

أكّـد أن التهديدَ سيبقى قائماً حتى قيام دولة يمنية ذات سيادة كاملة

العجري: استقرار اليمن هو الضمانة لأمن «الجوار»

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ الوفـد الوطنـي المفاوض، عبـد الملك العجـري، أن مصلحـةَ دول العـدوان تكمُـنُ في قيام دولـة يمنيـة مسـتقلة ومسـتقرة، وأن اسـتمرار السياسـات العدائية تجاه الشعب اليمني يجعل أمن المنطقة معرَّضًا لتهديد مُستمرّ، في إشارة إلى ضرورة اسـتجابة تحالف العـدوان لمطالـب اليمنيين لتجنب مخاطر استمرار الحرب والحصار.

وقـال العجري: إن «قيام دولة يمنية ذات سـيادة كاملـة هو أكبر ضمانة لأمن دول الجوار» في إشـارة إلى المخاطـر المترتبة على إصرار دول العدوان وبالذات السعوديّة على موقفها المتعنت إزاء متطلبات السلام الفعلي.

وكان قائـد الثـورة السـيدُ عبـد الملـك بـدر الدين الحوثـي أكّـد مؤخّـراً أن دول العـدوان ورعاتهـا الدوليـين وعلى رأسـهم الولايات المتحـدة الأمريكية، مصرون على إبقـاء اليمن تحت الوَصايـة والهيمنة الخارجية، ويستكثرون على الشعبِ اليمني الحصولَ على أبسط حقوقه، لافتاً إلى أن هذه «مشكلةٌ كبيرة» يستحيل تجاوزها.

وَأَضَـافَ العجري أن «أكـبر تهديد يمكن تصوره يأتـي من الدولـة منتقصـة السـيادة» في تأكيد على أن اسـتمرار مساعي السـيطرة على اليمن والتدخل في شـؤونه لهـا تداعيـات خطـيرة عابـرة للحـدود والجغرافيا.

وأكّـد العجـري أن على دول العـدوان أن تتعاطى بإيجابيـة مـع التوجّـه الوطنـي لتحقيق السـيادة والاستقلال إذَا كانت تريد «حماية أمنها القومي كما تدّعي» مُشيراً إلى أنه لا معنى لرفض هذا التوجّـه إلا أن هـذه الدول «تتخذ أمنها مبرّرًا للاسـتمرار في ذات السياسة التي أوصلت اليمن للخراب الشامل».

وكانت صنعاء قد وجهت العديد من الرسائل لدول العدوان في هذا السـياق على امتداد السنوات الماضية، حَيـثُ أكّـدت أكثر مـن مرة أنه لا أمن ولا اسـتقرار للمنطقة إلا بأمن واستقرار اليمن.

وفي وقت سـابق حذر قائد الثورة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي والرئيس المشـاط من أن الإصرار عـلى مواصلـة العـدوان والحصـار وتفويـت فرص السلام الفعلي ستكون له «عواقب إقليمية ودولية».

وبرهنت مجريات السـنوات الماضية بشكل عملي عـلى المخاطـر التـي يواجهها أمـن واسـتقرار دول العدوان؛ بسَـببِ استمرار سياسـاتها الإجرامية ضد الشـعب اليمني، حَيثُ سـببت عمليات الـرد والردع اليمنية هزات كبرى للنظامين السعوديّ والإماراتي، ولا زالـت الاحتمالات مفتوحة على المزيد من المخاطر في ظـل إصرار تحالف العـدوان ورعاته على موقفهم المتعنت.

ونشرت بعض وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية أنبـاء تفيـد بـأن النظام السـعوديّ يطالـب صنعاء بتقديم ضمانات لعدم تهديد أمن السعوديّة، كشرط لتنفيـذ متطلبـات السـلام وتلبيـة مطالب الشـعب اليمنـي، ويعتبر تصريـحُ العجري توضيحـاً لموقف صنعـاء في هذا السـياق، إذ لا معنى لأيّة اشـتراطات يطرحها النظام السـعوديّ ما دام مُستمرًّا بالعدوان والحصار واسـتخدام حقوق الشعب اليمني كأوراق ضغط وابتزاز.

مسيراتُ «الحصار حرب» ترجمت رفضَ الشعب اليمني لاستمرار حالة اللا سلم واللا حرب

عاصم: على دول العدوان أن تأخذَ تهديداتِ صنعاء على محمل الجد

المسيرة : خاص

أكّـد عضـو الوفـد الوطنـي المفـاوض، حميـد عاصم، أن مسـيراتِ «الحصار حرب» الجماهيريةَ التـي احتضنتهـا العاصمـةُ صنعـاءُ والمحافظاتُ الحـرة، ترجمت رفض الشـعب اليمنـي لحالة اللا حرب واللا سـلام، كما عبرت عـن التفاف اليمنيين حـول القيادة في معركة التحرّر والاسـتقلال، داعياً دول العدوان إلى أخذ تهديدات وإنذارات صنعاء على محمل الجد.

وقـال عاصـم في حديـث للمسـيرة: إن الشـعب اليمنـي قال كلمته في الخـروج الجماهيري الكبير، بأنـه «يقـف خلـف القيـادة في رفـض الأطمـاع الأمريكية والسعوديّة».

وَأَضَـافَ أن المسـيرات الشـعبيّة حملت رسـالة واضحة مفادها أن «الشعب يرفض استمرار حالة المراوحة والمراوغة فإما حرب وإما مفاوضات تقود للوصول إلى حَـلٍّ واضح».

وجاء الخروجُ الجماهيري في مسيرات «الحصار حـرب» بعد بـروز مـؤشرات واضحة على انسـداد أفق مفاوضات تجديد الهُـدنة؛ بسَـببِ تعنت دول تحالـف العـدوان ورعاتهـا الدوليين وعلى رأسـهم الولايـات المتحـدة التـي تـصر على رفـض مطالب الشعب اليمني المتمثلة بصرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن المطارات والموانئ اليمنية.

وكانت صنعاء قد وجهت إنذارات شديدة اللهجة لتحالـف العدوان بشـأن عواقب هـذا الموقف، لكن بدلاً عن التعاطي الإيجابي مع المطالب الإنسـانية، لجـأ العـدوُّ إلى اسـتئناف المراوغـة والمماطلـةِ من خلال الاستعانة بالوساطة العمانية لإقناع صنعاء بالقبـول بمقترحـات التفافية تمنـح دول العدوان المزيـد من الوقت لترتيـب أوراقها في ظـل حالة «لا حـرب ولا سـلام» طويلـة الأمـد، الأمر الـذي مثل الخـروج الجماهيري الغاضب والكبـير ردًّا واضحًا عليه.

وذكر عضـوُ الوفد الوطني عاصـم بأن عمليات كـسر الحصـار العسـكرية التـي نفذتهـا القوات المسـلحة العام المنصرم، كانت مسـبوقة بمسيرات جماهيرية مماثلة، مؤكّـداً أن «المسـيرات الشعبيّة الأخيرة سـتكون لهـا نفس العواقب» في إشـارة إلى مخاطر تجاهـل تحالف العدوان ورعاته للرسـائل التي حملها الخروج الجماهيري.

وكان نائـب وزيـر الخارجيـة بحكومـة الإنقاذ حسـين العـزي قـد حـذر مـن أن تجاهـل صـوت الجماهـير التـي خرجـت في مسـيرات «الحصـار الحـرب» سـيكون تصرفاً غـير حكيم مـن جانب تحالف العدوان سيكلفه الكثير.

ووجهـت القيادة الوطنية خـلال الفترة القصير الماضيـة العديد من رسـائل الوعيد والإنذار لتحالف العدوان ورعاته بشأن عواقب الإصرار على موقفهم العدائي أو توجّـههم نحو التصعيد، حَيثُ أكّـد قائد الثـورة السـيد عبد الملك بـدر الديـن الحوثي أن أي تصعيـد من جانب العدوّ على المسـتوى الاقتصادي أَو العسـكري سـيواجه بردٍّ أكبرَ وأشدَّ مما شهدته كُـلّ المراحل السابقة.

وأكّـدت القواتُ المسلحة أكثرَ من مرة جاهزيتَها للتعامُلِ مع تحَـرّكات العدوّ ورعاته واسـتعدادها لتنفيذِ عملياتِ اسـتراتيجية ذات تأثير واسـع، كما أكّـدت أن الجبهـةَ البحرية سـتكون لها أولوية في المرحلة القادمة.

وبهـذا الخصـوص دعـا عضـو الوفـد الوطني تحالـف العـدوان إلى «أخـذ تهديـدات صنعاء على محمل الجد» لافتاً إلى عدم وجود مساحة للمراوغة والمماطلـة والالتفاف على مطالب واسـتحقاقات الشـعب اليمني «فإما سـلام حقيقـي وإما عودة التصعيد».

ويجمـع المراقبون على أن الخـروج الجماهيري الكبير الذي احتضنه العاصمة صنعاء والمحافظات الحـرة في مسـيرات «الحصـار حرب» يمثـل تهيئة لمرحلـة جديدة على تحالف العدوان سـلماً أَو حرباً؛ لأَنَّ هـذه المسـيرات تغلقُ بـابَ المراوغـة والمماطلة أمام العدوّ وتضعُه أمامَ الخيارين الوحيدين أمامه وهما: تلبيةُ مطالب الشعب اليمني ومعالجة المِلف الإنسـاني ثم التوجّـــه نحو تنفيذ بقيـة متطلبات السـلام العادل كإنهاء الاحتلال ودفع التعويضات، أَو التوجّـــه نحو جولة تصعيـد جديدة تعرف دول العـدوان ورعاتها جيِّـدًا أنها قد تـؤدِّي إلى تداعياتٍ دائمةٍ لا يمكنُ التراجُعُ عنها.

جدد الدعوةَ للبرلمانات الدولية بعدم التعامل مع الفارين وحذر من عقد أية صفقات باطلة معهم

البرلمانُ يستنكرُ التحَرّكات المريبة لمنتحلي صفة «النواب» المرتزقة في المحافل البرلمانية الدولية

المسيرة: متابعات

أدانت هيئةُ رئاسة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية من مقرها الشرعي والدستوري العاصمة صنعاء.

ونددّت الهيئة بتلك التحَرّكات التي كان آخرها مشاركة المدعو سلطان البركاني وعدد ممن سبق لمجلس النواب إسقاط العضوية عنهم لثبوت الخيانة العظمى عليهم جراء التفريط بسيادة اليمن وجلب العدوان عليه، في اجتماعات الجلسة العامة الـ١٣ للجمعية البرلمانية الآسيوية، خلال الفترة من ٨ - ١٠ يناير الجاري في أنطاليا بالجمهورية التركية، في استغلال سافر لمعاناة الشعب اليمني جراء الحصار المفروض عليه منذ ثمان سنوات وعدم تمكّن أعضاء مجلس النواب اليمني من الحضور.

وطالبت الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية بعدم التعامل مع منتحلي صفة البرلمان اليمني، وحذرت من التماهي مع تلك التحَرّكات المشبوهة للمشار إليهم؛ كونهم لم يعد لهم أية صفة برلمانية أو قانونية أو شرعية باسم الجمهورية اليمنية.

واستنكرت هيئة رئاسة مجلس النواب بشدة تبريرات المدعو سلطان البركان ومغالطاته التي أوردها في تصريحاته بشأن العدوان على اليمن وتقديم معلومات كاذبة ومضللة.

وتساءلت: «من أين لهؤلاء الإمَّعات الجُرأة لتبرير جرائم تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي وحصاره للشعب اليمني وهم يتسكعون في فنادق الرياض وأبو ظبي وعدد من عواصم العالم، وبعيدين كُلّ البعد عن معاناة الشعب اليمني وظروفه، في وقت تضج وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام بفضائح فسادهم».

ودعت الهيئة الجمعية البرلمانية الآسيوية إلى عدم التعاطي مع منتحلي صفة البرلمان اليمني واتِّخاذ موقف مسؤول تجاه تحَرّكاتهم المشبوهة والمضرة بالشعب اليمني ومصالحه ومقدراته والمطالبة بدعم خيارات الشعب اليمني في استعادة كامل حقوقه المشروعة، وإيقاف نهب ثرواته من النفط والغاز، وتسخيرها لتحسين الجوانب الخدمية وصرف مرتبات الموظفين في عموم محافظات الجمهورية اليمنية.

تم الإعلان عن تشكيل لواء الصمود في المديرية لرفد ميادين العزة والبطولة:

قبائلُ الدريهمي بالحديدة تعلنُ النفيرَ العام والتعبئةَ للجبهات للرد على حصار العدوان وجرائمه

المسيرة: الحديدة

جدّد أبناءُ ووجهاء مديرية الدريهمي محافظة الحديدة، أمس الاثنين، إعلانَ النفير العام ودعم جهود التعبئة العامة في مواجهة العدوان.

وفي لقاء قبلي، أعلن مدير المديرية محمد الموساي، تشكيل لواء الصمود في الدريهمي استعداداً لأي تصعيد لقوى العدوان والمرتزِقة.

وأشَارَ إلى جهوزية أبناء المديرية في تنفيذ أية خيارات توجّه بها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى للرد على تصعيد العدوان والمرتزِقة والحصار المفروض على اليمن.

واعتبر الموساي، استمرار الحصار جريمة حرب هدفها تجويع وقتل الشعب اليمني بعد أن مُني تحالف العدوان بهزائم في مختلف جبهات العزة والكرامة.

واستنكر خذلان المجتمع الدولي في إيقاف العدوان ورفع الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي براً وبحراً وجواً.

وحذر بيان صادر عن اللقاء دول العدوان من عواقب أي تصعيد عسكري في أية جبهة وبأي شكل، وكذا عواقب استمرار الحصار وحجز سفن الوقود والبضائع والسلع.

واعتبر البيان استمرار الحصار حرباً ستواجه برد فعل عسكري سيؤثر ويوجع تحالف العدوان بشكل غير مسبوق ولا متوقع.

وأكّد البيان ضرورة رفع الحصار المفروض على مطار صنعاء دون قيد أو شرط أو انتقاص وصرف رواتب الموظفين من عائدات الثروات النفطية والغازية المنهوبة، مُشيراً إلى أن حصول الموظفين على رواتبهم حقوق مستحقة لا تقبل الانتقاص ولا المساومة.

ولفت بيان اللقاء إلى وقوف الشعب اليمني إلى جانب القيادة لاتِّخاذ ما يلزم لردع العدوان وفي ما تراه مناسباً من خيارات لإيقاف العدوان ورفع الحصار.

العسكريةُ الخامسة تختتمُ دورةً تأهيليةً لـ55 عائداً:

إحدى ثمار قرار العفو العام

المسيرة: متابعات

أقامت قيادةُ المنطقة العسكرية الخامسة، أمس الاثنين، حفل اختتام الدورة التأهيلية الـ٣٤ لـ٥٥ من المغرر بهم، العائدين إلى صف الوطن.

وفي الحفل، الذي حضره رئيس المركز الوطني للعائدين العقيد عبدالغني المروني، اعتبر مسؤول العائدين في المنطقة الخامسة، العقيد عبدالعزيز عريج، عودة المغرر بهم إحدى ثمار قرار العفو العام، الذي أصدرته القيادة الثورية والسياسية العليا.

فيما أشَارَت كلمة المركز الوطني لاستقبال العائدين، التي ألقاها العقيد شرف القاعدي، إلى أن عودة المغرر بهم إلى صف الوطن يعبّر عن مدى وعيهم بزيف وتضليل العدوان ومرتزِقته.

بدورها، أشَارَت كلمة هيئة الاستخبارات، التي ألقاها النقيب خالد محمد العصيمي، إلى أن الوطن يتسع للجميع، وأن العدوان ومرتزِقته سيرحلون عمّا قريب بتلاحم أحرار الشعب اليمني إلى جانب أبطال القوات المسلحة، وسينتصر الشعب اليمني على الغزاة وأدواتهم.

في حين أوضحت كلمة المشاركين في الدورة أنهم استفادوا مما تلقوه فيها من دروس ومحاضرات قيّمة، عزّزت من وعيهم الوطني بمخاطر قوى العدوان والمحتلّين وأدواتها على اليمن.

محلية بني حشيش تحيي ذكرى ميلاد الزهراء وتكرم فرسان التنمية والعاملين في المسح الشامل

المسيرة: متابعات

أحيا المجلس المحلي بمديرية بني حشيش، أمس الاثنين، اليوم العالمي للمرأة المسلمة بفعالية ثقافية تحت شعار «فاطمة أم أبيها».

وفي الفعالية التي حضرها عضو مجلس الشورى فضل مانع، ووكيل محافظة صنعاء مانع الأغربي، أكّد وكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم، على أهميّة التمسك بنهج فاطمة الزهراء وترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية لدى المرأة لمواجهة الحرب الناعمة، والأساليب الشيطانية التي ينتهجها الأعداء لاستهداف الأُمَّة.

وشدّد على ضرورة العودة الصادقة لنهج رسول الله وآل بيته والالتزام بتعاليمه المستمدة من أوامر الله في كُلّ شؤون الحياة، ومنها وضع المرأة في مكانتها الصحيحة التي خصها الله بها، داعياً المرأة اليمنية للاقتداء بالزهراء في الصبر والعطاء والصمود.

من جانبه أشار مدير المديرية راجح الحنمي، إلى أهميّة اقتداء المرأة اليمنية المسلمة بالنماذج الأرقى التي أرادها الله لها في كُلّ شؤون الحياة، والتي سطّرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم، مستعرضاً محطات من حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

وأكّد أهميّة السير على نهج الزهراء، وتحصين المرأة من أخطار الحرب الناعمة التي يشنها الغرب على الأُمَّة الإسلامية.

وعلى هامش الفعالية التي تزامنت مع اليوم العالمي للتطوع، كرمت جمعية القطاع الشمالي والشرقي والمجلس المحلي بمديرية بني حشيش، فرسان التنمية من ماسحين ومدخلي البيانات على جهودهم المبذولة في تنفيذ المبادرات المجتمعية والمسح الميداني الشامل بالمديرية.

وخلال التكريم أكّد وكيل أول المحافظة، أهميّة المسح الميداني الشامل لبلوغ تنمية حقيقية في مختلف القطاعات؛ بهَدفِ خدمة المواطن.

وأشَارَ إلى أن تكريم فرسان التنمية من ماسحين ومدخلين يأتي في إطار الشكر والعرفان للجهود التي قاموا بها في المسح الشامل والهادف إلى تحقيق تنمية مستدامة، لافتاً إلى إصدار كتيب عن الاحتياجات الأَسَاسية للمحافظة كان اللبنة الأولى في تنظيم أعمال الجمعيات، ومنح التراخيص لها.

وأوضح بأن قيادة السلطة المحلية تسعى لتركيب مضخات تعمل بالطاقات الشمسية بدلاً من الديزل، مؤكّداً احتياج المحافظة إلى مشاريع مياه وآبار ارتوازية.

وطالب الوكيل عاصم، الجهات المختصة في الحكومة إلى تبني قرار بمنع استيراد الزبيب وغيره من المواد الزراعية، لتشجيع ودعم زراعتها ومزارعيها المحليين، وكذا منع تهريب المبيدات وإيصالها بطرق غير قانونية إلى البلد.

ودعا إلى تضافر الجهود والعمل الجاد والمسؤول لتنفيذ موجهات قائد الثورة لتحقيق التنمية المحلية وتعزيز قيم العطاء وغرس ثقافة مجتمعية، تسهم في النهوض بالتنمية.

من جهته أشار مدير المديرية إلى احتياج المديرية للعديد من الخطط المستقبلية والمشاريع الخدمية، لافتاً إلى أهميّة أعمال المسح الدقيقة والشاملة في وضع الخطط والدراسات لتنفيذ المشاريع التنموية.

وأشاد بدور فرسان التنمية المتطوعين في تفعيل العمل التعاوني وتحفيز جهود المجتمع على المشاركة في تنفيذ المبادرات المجتمعية الذاتية، مبيناً أن المسح سيقدم خدمة لكافة شرائح المجتمع في عزل وقرى المديرية.

بدوره اعتبر مدير العلاقات والإعلام بجمعية القطاع خالد الملاحي، أن التكريم يمثل حافزاً معنوياً لفرسان التنمية لتعزيز دورهم في دعم مجالات التنمية المحلية وحشد المزيد من الجهود لتحقيق نهضة تنموية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بعد انكشاف مخطّط العدوان بإدارة المحافظات المحتلّة بسياستي التجويع والترويع:

التظاهرات الغاضبة تتواصل في حضرموت ومطالباتٌ بطرد الاحتلال وأدواته

المسيرة : متابعات

تواصلت، أمس الاثنين، أعمالُ الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة في محافظة حضرموت؛ للتنديد بفساد حكومة المرتزِقة في ظل تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية وارتفاع وتيرة الانفلات الأمني الذي يترتب عليه جرائم يومية يرتكبها المرتزِقة ورعاتهم بحق المواطنين والأبرياء، فضلاً عن حرب التصفيات التي تطال المواطنين.

وبعد أن شهدت مديرية «القطن» بمحافظة حضرموت، أمس الأول الأحد، احتجاجات غاضبة، تواصلت، أمس الاثنين، التظاهرات الشعبيّة، فيما طالب المحتجون برحيل حكومة المرتزِقة ورعاتهم القائمين على إدارة المحافظة بسياستي الترويع والتجويع.

وردّد المتظاهرون خلال المظاهرة شعارات تندّد بأزمة الانفلات الأمني، مستنكرين تنصل حكومة المرتزِقة عن القيام بمسؤوليتهم في ضبط الوضع الأمني وملاحقة المجرمين والعصابات التي تصادر

ممتلكات وأرواح المواطنين.

وتوعد المتظاهرون بمواصلة خروجهم إلى شوارع المديرية حتى وضع حَلّ جذري لهذه الأزمة التي يدفع المواطنون البسطاء تبعاتها.

وتأتي هذه التظاهرات بعد أن وصلت حالة الانهيار المعيشي والانفلات الأمني إلى أعلى مستوياتها، وآخرها مقتل وجرح خمسة أشخاص إثر هجوم نفذته عصابة مسلحة، أمس الأول، على محل مجوهرات في مديرية القطن بمحافظة حضرموت.

وتعرضت محلات «باحشوان» لبيع الذهب والمجوهرات في «سوق النساء» بـ مديرية «القطن» إلى هجوم مسلح شنته عصابة مسلحة، وقد أَدَّى الهجوم إلى مقتل شخصين، واحدٌ منهما من أفراد العصابة، فيما أُصيب ٣ من العاملين في المحل بجراح خطيرة.

وتعيش محافظة حضرموت -على غرار باقي المحافظات والمناطق المحتلّة- على وقع واحدة من أسوأ أزمات الانفلات الأمني تزامناً مع انتشار مخيف للعصابات المسلحة، وكذا تصاعد حالة الانهيار المعيشي والخدمي، وهو الأمر الذي يؤكّد انكشاف مخطّط الاحتلال السعوديّ الإماراتي المتمثل في إدارة المحافظات والمناطق المحتلّة بسياستي التجويع والترويع، وذلك لإشغال المواطنين عن الأجندات والمخطّطات التي تتوسع في فرضها دول العدوان.

بالتزامن مع استمرار الأزمة الخانقة في مادة الغاز المنزلي:

مدينة عدن تغرق بـ «المجاري» وسخطٌ شعبي يشدّد الحصارَ على فساد حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

فيما تعيشُ مدينةُ عدنَ المحتلّة وسطَ أشباح الأزمات في المواد الأَسَاسية وغلاء فاحش ومُستمرّ في أسعار السلع وانعدامها معظم الأحيان، شكا عددٌ من سكان محافظة عدن، أمس الاثنين، من استمرار غرق المدينة وطرقاتها بالمجاري ومياه الصرف الصحي في ظلِّ صمت مطبق لسلطات المرتزِقة التي تتبادل الاتّهامات وتنشغل بنهب الثروات وتعميق أنابيب الفساد.

وتداول نشطاء عدنيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر غرق شوارع مديرية الشيخ عثمان ومديريات أُخرى بمياه الصرف الصحي، مبينين أن تلك الحالة مُستمرّة منذ عصر أمس الأول الأحد، وحتى كتابة هذا الخبر، فيما تناقل النشطاء صوراً أُخرى تظهر غرق مديرية «دار سعد» بمياه المجاري محذرين من تحوّل الشوارع إلى بيئة ناقلة للأمراض الخطيرة.

يأتي ذلك كله في ظلِّ صمت سلطات فصائل المرتزِقة المتناحرة المنشغلة بحرب التصفيات وسباق النفوذ والبسط على الممتلكات العامة والخَاصَّة وتقديم الخدمات للاحتلال، في ظل تزايد الأزمات وتنوعها بمرور الأيّام التي يتداول فيها مسؤولو المرتزِقة المناصب لجني المكاسب على أنقاض معاناة الشعب عامة، والمواطنين في المناطق المحتلّة خَاصَّة.

هذا وتستمر أزمة الغاز المنزلي في عدن المحتلّة، حَيثُ تعيش أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي منذ حوالي شهر تزامنًا مع ارتفاع جنوني في أسعار السلع والخدمات الضرورية، فيما تتصاعد الأزمة بشهادات نقلها نشطاء عن وكلاء بيع الغاز المنزلي في المدينة المحتلّة.

واتهم مواطنون ونشطاء منتحل صفة «محافظ عدن» في حكومة الخونة المرتزِق أحمد لملس، بالوقوف وراء هذه الأزمة، مشيرين إلى أن قرار المرتزِق لملس بشأن إضافة وكلاء جدد للغاز المنزلي في شهر ٤ من العام المنصرم ٢٠٢٢م، دون دراسة الآلية الجديدة أو زيادة حصة المدينة من قبل الشركة، تسبب بحالة إرباك كبيرة وأَدَّى إلى اندلاع أزمات مُستمرّة في مادة الغاز المنزلي.

وتأتي هذه الأزمة لتؤكّد مدى تمسك دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته بخيارهم في إدارة المناطق والمحافظات المحتلّة بسياستي الترويع والتجويع، وذلك لإخضاع المواطنين لإملاءات دول العدوان ورعاتها، وتمرير مخطّطاتهم الرامية إلى نهب الثروات وإنهاك اليمن والشعب.

وسط توترات وصرعات مُستمرّة في مختلف المحافظات والمناطق المحتلّة:

الحربُ الصامتة بين الأدوات تعود إلى تعز باغتيال قيادي مرتزِق موالٍ للإصلاح

المسيرة : متابعات

تتواصلُ حربُ النفوذ السعوديّ الإماراتي المعمَد بدماء المرتزِقة، حَيثُ عادت، أمس الاثنين، الحرب الصامتة بين المرتزِقة في محافظة تعز، بالتزامن مع صراعات شبه مُستمرّة وتوترات عسكرية في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وبحسب وسائل إعلام موالية للعدوان، فقد اغتيل قيادي عسكري رفيع في قوات حزب «الإصلاح» المرتزِق، أمس الاثنين، في مدينة تعز الخَاضعة لسيطرة مرتزِقة وخونة الإخوان.

وبحسب وسائل إعلام موالية للعدوان ونشطاء في مدينة تعز المحتلّة، فَإنَّ القيادي العسكري

في قوات ما يسمى محور تعز التابعة للإصلاح، وديع السعواني، اغتيل على يد أحد أقربائه المسلحين المنتمين لنفس المحور.

وأوضحت، أن القاتل فتحَ نيرانَ سلاحه على القيادي المرتزِق السعواني، لحظة مروره بالقرب من جامع السعيد وسط المدينة، قتل على إثرها مباشرة.

ولم يكشف حتى اللحظة، أسباب ودوافع الاغتيال، إلا أنها تأتي في وقت تشهد فيه المحافظة حملة تصفيات في صفوف قيادات الفصائل المرتزِقة الموالية للعدوان، والتي تتوغل في صراع النفوذ وسباق السيطرة الدائر بين الرياض وأبوظبي، والمعمد بدماء المرتزِقة، حَيثُ تشهد المناطق والمحافظات المحتلّة صراعات مُستمرّة بين الأدوات وسط تفاهم سعوديّ إماراتي على إدارة تلك الصراعات وإطالة أَمَدِها، بما يسهل لدول الغزو والاحتلال تمرير مخطّطاتها على دماء المرتزِقة، وعلى أنقاض معاناة الشعب اليمني.

عبر عن قلقه من تدهور الأوضاع الأمنية واستمرار حالة الانهيار الخدمي والمعيشي:

حقوق الإنسان تدين جرائم وانتهاكاتِ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي بتعز

المسيرة : تعز

أدان مكتبُ حقوق الإنسان الانتهاكات التي تمارسها مليشيات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وفصائله بحق المواطنين في المناطق المحتلّة بمحافظة تعز، وحالة الانفلات الأمني التي تعيشُها.

واستنكر مكتبُ حقوق الإنسان بمحافظة تعز في بيانٍ تلقت صحيفة (المسيرة) نسخةً منه، الجريمةَ المروِّعة التي ارتكبها مرتزِقةُ العدوان باختطاف وقتل المواطن قاسم أحمد حسن الزبيدي، قبل أربعة أشهر بمنطقة التربة مركز مديرية الشمايتين الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان.

وأكّد المكتب قلقه الشديد من حالة الانفلات الأمني وتدهور الأوضاع بمدينة تعز وضواحيها، وانعكاساتها الكارثية على الوضع الإنساني في تلك المناطق، والتي أضحت مسرحاً لجرائم القتل والاختطاف والتعذيب للمدنيين.

وأشَارَ إلى أن مرتزِقة العدوان أخفوا جريمة اختطاف وقتل المواطن الزبيدي وروجوا لشائعة اختطافه في منطقة الحوبان.

وعبر مكتب حقوق الإنسان عن الأسف لتفاقم الانتهاكات والجرائم في نطاق سيطرة العدوان والمرتزِقة بالتواطؤ مع الجهات الأمنية فيها، والتي وصلت حَدّ الاستهداف المتعمد للمدنيين بالقتل والتهديد.

واعتبر ما يحدث في تلك المناطق جرائم حرب وانتهاكات سافرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وحمّل البيان مرتزِقة العدوان المسؤولية الجنائية والقانونية عن كافة الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون.. داعياً كافة المنظمات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان إلى القيام بمسؤوليتها في رصد وتوثيق وإدانة هذه الجريمة وغيرها وملاحقة مرتكبيها حتى تطالهم أيدي العدالة.

فرضيات لمعارك البحار والمحيطات المقبلة..

اليمن والمسيرة القرآنية

الحلقة (12)

المسيرة : عباس الزيدي*

«اللـه أكـبر، المـوت لأمريـكا، المـوت لإسرائيـل، اللعنـة على اليهود، النصر للإسـلام»، ذلك الشـعار والصرخة المدوية التي أطلقها الشهيد القائد السيد حسـين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- عام ٢٠٠٢م، ولا تزال حاضرة حتى هذه اللحظة، والذي أفهم وحـذر الجميع من مطامع الغـرب، وأمريكا المسـتعمرة الغازية في اليمن، وحذر الرئيس اليمني أنه سـيلقى مصير شـاه إيـران، إذا ما انسـلخ عن شـعبه، وبالفعل لاقى مصيره المحتوم، وسـيواجه كُـلّ متستر بأمريكا المصير ذاته.

اغتيل السـيد الشهيد حسـين بدر الدين الحوثي، حرقاً بالقنابل مـع عائلته ومجموعة من الجرحى في جبـل مـران، بعد حـرب دامت أكثر مـن ثمانين يومـاً عام ٢٠٠٤م بعد أن سـطروا كَثيراً من ملاحم البطولة والشجاعة التي ما زالت في ضمائر الشرفاء درساً للإباء والصمود.

استشـهد السـيد القائـد، وَبقيت جـذوة الثورة وروح الجهـاد في أُمَّـة القـرآن، وأكمـل المسـيرة الظافرة السـيد القائد عبد الملك بـدر الدين الحوثي -أعلى الله مقامه- وَزاد الله في انتصاراته.

اسـتمرت اليمـن وأبنائهـا كما عهدهـا الأحرار مقاومـة، وأصيلـة في أحلـك الظـروف، والحصـار المطبق، وهـي تخوض غمار المعارك الشرسـة غير مكترثـة للعدة والعديد، وأسـلحة العدوان المتطورة ترسم النصر والعز والكرامة بدماء أبنائها.

موقعُ اليمن

تقع اليمن بين السعوديّة وسلطنة عمان، وتطل عـلى مضيق باب المنـدب أحد أهم المعابـر المائية في العالم، وتشـترك مع السـعوديّة بنحو ٢٠٠٠ كيلو متر من الشـمال، بينما تحد اليمن من جهة الشرق سلطنة عمان، وتشتركان بحدود يبلغ طولها ٢٨٨ كيلو متراً.

على مسـافة الجبهة البحرية لليمن والتي، تقدر بحـوالي ٢٥٠٠ كيلـو مـتر، وتطل على بحـر العرب وخليج عدن من الجنوب، والبحر الأحمر من الغرب.

ويطـل موقـع اليمن البحـري عـلى مضيق باب المنـدب أحـد المضائق المائيـة المهمـة، ويعتبر عنق الزجاجة بالنسـبة للبحر الأحمر، وَيتحكم بالطرق التجارية بـين الشرق والغرب، حَيـثُ يمر عبر باب المندب يوميًّا ما نسـبته ثلاثـة ملايين وثلاثمِئة ألف برميل نفط بما نسـبته ٤ ٪ من الطلب العالمي على النفـط، وتمـر عبره إحـدى وعشرون ألف سـفينة سـنوياً، أي أن الشـحنات التجارية التـي تمر عبر الممـر تعادل عـشرة بالمئة من الشـحنات التجارية العالمية.

وهـو يحتـل المرتبـة الثالثـة عالميًّا بعـد مضيق هرمـز، ومضيق ملقـا، ومما يضاعف مـن أهميّة موقـع اليمـن انتشـار جـزره البحريـة في مياهـه الإقليمية على امتداد بحر العـرب، والخليج والبحر الأحمر.

هذه الأسـباب وغيرها جعلت مـن اليمن موضع صراع محـلي وإقليمي ودولي؛ كونهـا تتحكم بأهم المعابر المائية في العالم، وبذلك من يسيطر عليه يعد لاعباً مهماً على مستوى المنطقة والعالم.

> **حقيقةُ العدوان تكمن في المشاركة الفعلية والميدانية لكُلٍّ من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وجميع قوات الناتو يضاف إليها مشايخ الخليج والكيان الصهيوني والسودان ومصر والأردن والقائمة تطول**

أسباب تحالف العدوان على اليمن

لا تجـرؤ أيـة دولـة، أو تحالـف على اسـتهداف اليمـن ما لم يكن هناك ضوء أخـضر، أو أوامر من الاسـتكبار والصهيونيـة العالميـة، بل والمشـاركة الفعلية من قبلهم.

بعـض الأسـباب تطرقنا لهـا، والآخـر يكمن في الأطماع، وعملية نهب الثروات، وكثرة الجزر الغنية بالمـوارد الطبيعية، والبيئـة الحيويـة ومواقع تلك الجـزر في الصراع، ومدى تأثيرها على النقل البحري سلباً وإيجاباً.

ويبقـى مـن أهم الأسـباب هو تغييـب حاضرة اليمـن المقـاوم، والقضـاء عليـه، لا سـيَّما وهـو يتصدر المشـهد اليوم في التصدي للعدوان وَيفشـل أجنـدة الاسـتكبار والصهيونية العالميـة والعدوان جـاء بأوامـر فوقيـة، بل حقيقـة العـدوان تكمن في المشـاركة الفعليـة والميدانيـة لـكل مـن أمريكا وبريطانيـا وفرنسـا وجميـع قـوات الناتو يضاف إليها مشايخ الخليج والكيان الصهيوني والسودان ومصر والأردن والقائمة تطول.

ومـع فـارق الإمْكَانيات والقـدرات حقّق أنصار اللـه نصراً يفـوق التصـور والخيال، حتـى أصبح الأعداء بموضع السخرية حول ما يسمى «بعاصفة الحزم» التي استمرت أكثر من ثمان سنوات.

الحروب التي اسـتهدفت اليمـن كثيرة، وكلّ من تورط بها أعلن عـن خطئه وهزيمته أمام الصمود والبأس اليمني، سـواءً من الأجانب أَو العرب أمثال مصر وغيرها.

معـادلات جديـدة فرضها أنصـار اللـه أضافت للمحـور رونقاً وعـزاً مثل دخول النفـط في معادلة الحصار، وإيقاف نهب ثروات اليمن، وكذلك عملية اسـتهداف البنى التحتية، وقتل الأطفال، والأعمال الإجرامية والوحشـية التي تمارسها قوى العدوان مقابل استهداف المنشآت النفطية والحيوية لقوى العدوان ورفع شعار الضربة بالضربة -والصاروخ بالصاروخ.

الهُـدنةُ الهشة

الظـروف والأحـداث العالمية والصـبر والصمود وقـوة الاقتـدار اليمنـي هـي التـي أجـبرت الدمى المتحَرّكة من دول العدوان ومشغليها من الاستكبار والصهيونية العالمية أن تذهب إلى الهُـدنة الهشـة التـي حاولت قوى العدوان أن تسـتثمرها في عملية اسـتنزاف «لأنصار الله» وأن تدخـل اليمن في المزيد مـن الفتـن والتمزق حتى يـزداد ضعفـاً ووهناً في الوقت الذي تسـتمر فيـه قوى العـدوان بمصادرة أراضي اليمـن وتجـري تغيـراً ديمغرافيـاً وتنهب ثرواتـه النفطيـة والطبيعية الأُخرى وتقـوم ببناء قواعـد عسـكرية ومشـاريع اقتصادية يحرسـها العملاء وَالمرتزِقة.

وبالقـدر الـذي تحقّـق لقـوى العـدوان بعـض الأهداف خـلال هذه الفـترة أَيْـضاً اسـتثمر اليمن المقـاوم تلك الهُـدنة، حَيثُ رفع من قدراته وعدته وعديده، ولعل الاستعراض العسكري الأخير كشف عن بعض القدرات التي تقلب المعادلة.

واليـوم الأخوة «أنصار الله» ومن تجحفل معهم وجميع أبنـاء اليمن الغيارى أمـام فرصة ربما لن تتكرّر تتمثـل بالالتقاطة التاريخيـة لتلك الفرصة وسـط الأحـداث العالميـة، وأزمـة الطاقـة وأجواء الحـروب ومسـارح العمليات بأن يفرضـوا العديد من المعادلات، ويحقّقون أصعب أهدافهم من خلال التصعيد، واستهداف منشآت الطاقة لدول العدوان، أَو اسـتهداف الناقـلات، أَو القواعـد الأمريكية، أَو الصهيونيـة القريبة قبالة فك الحصار، وانسـحاب قوات العدوان من جميع الأراضي والجزر اليمنية.

وخـلاف ذلـك فَـإنَّ البحـر الأحمر وبـاب المندب سيبقى مغلقاً أمام ناقلات الغاز والنفط الذاهبة إلى أُورُوبا وشتائها القارص في ظل أزمة غير مسبوقة، لا سـيَّما وأن اليمن اليوم ليست وحدها، بل تنتمي إلى محـور مقاوم وعمق اسـتراتيجي كبير لديه من القدرات الكبيرة.

اليمن اليـوم قادر على إغلاق بـاب المندب وقادر على أن تدك صواريخه وطائراته المسيَّرة ميناء إيلات وتل أبيب كما هي تحرق أرامكو وَالقواعد الأجنبية في جيبوتي أَو مالي أَو البحرين وحتى الكويت وكذلك اسـتهدافها لمطـارات الإمارات وتشـل حركة النقل مـن الشرق إلى الغرب وعموم غرب آسـيا، وتعصف برؤوس الأموال والمنظمات الماسونية والصهيونية، وأوكار التجسـس والتآمر التي تتخـذ من الإمارات وكراً لها.

وبـكل ثقة أقول إن اليمن قادرة لوحدها أن تؤثر وبشكل كبير على المعادلة والنظام العالمي.

نعم سـتكون التضحيـات كبيرة، ولكـن المنافع والمكاسـب أكثر وأكبر، لا سـيَّما، وأن اليمن ليست وحدهـا، ولن تترك وحدهـا إذَا ما قـرّرت المواجهة الكـبرى ونقض الهُـدنة الهشـة التـي تجعل من قـوى العدوان تنسـحب وتسـحب مرتزِقتها معها بالمزيد مـن الضغط والعمليـات النوعيةَ، وأن تعلن أنصار الله، ذلـك جهاراً ونهاراً قبالة ما يحصل من خروقات تقوم بها قوى العدوان.

إن عمليـة الإضعـاف والتضعيـف ونـشر الفتن والتمزيـق ونهـب الثروات جارية عـلى اليمن خلال تلك الهُـدنة الهشة ويبقى القرار لليمن المقاوم.

إن دور اليمـن المقـاوم لن ولم يخـفَ، ولا يمكن تجاهلـه، فهـي حـاضرة في كُـلّ قضايـا الأُمَّـة المركزيـة والمصيرية، وحضورهـا دومـاً مميـزاً، ويشـار له بالبنـان رغم ما تعيشـه اليمن من قتل ودمار وحصار ومعارك شرف حرّرت فيها الأراضي، ودافعت عـن أهل اليمـن وعن أعراضهـم وقيمهم وثرواتهم، وقد اكتشف كثير من المغرر بهم من أهل اليمن صدق وأحقية «أنصار الله» وعدالة قضيتهم في الدفاع عن اليمن، وأهلـه دون تمييز، أَو فارق في منطقـة، أَو مذهب، أَو فكر، وقد قدم «أنصار الله» خيرة الرجال لأجل اليمن وليس لهدف شـخصي، أَو دنيوي.

يمـن الحضـارة والتمـدن والرقـي، لا يمكن أن تغيـب، فهي المحببة إلى قلب رسـول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وإلى قلب أهل بيته وأصحابه الغر الميامين -عليهم السلام-.

يمن صافي الصفا أحد رايـات الحق المنصورة لن تغيب وهي اليـوم في وجدان وقلب وضمير كُـلّ حر وغيور.. يمن الفصاحة والكرم والإيمَـان والتقوى والشجاعة والبسالة.

اليمـن وسـيناريوهات العـدوان في الفرضيـات حاضرة، وبقوة وسنتطرق إلى ذلك الدور البطولي في الحلقات القادمة بإذن الله.

> **اليمن اليوم قادر على إغلاق باب المندب وقادرٌ على أن تدك صواريخه وطائراته المسيَّرة ميناءَ إيلات وتل أبيب وقادر على إحراق أرامكو وَالقواعد الأجنبية في جيبوتي أَو مالي أَو البحرين وحتى الكويت وكذلك استهدافها لمطارات الإمارات وشل حركة النقل من الشرق إلى الغرب وعموم غرب آسيا**

* كاتب عراقي.. رفيق الشهيد أبو مهدي المهندس

سوق الخميس بأمانة العاصمة..

نافذةٌ لتسويق المنتج المحلي ودعم الأسر المنتجة

المسيرة: محمد صالح حاتم

يعد سوقُ الخميس في منطقة التحرير بالعاصمة صنعاء أحد الأسواق الأسبوعية التي تعرض فيه العديد من المنتجات المحلية المتنوعة ذات الجودة العالية، حَيثُ يحوي السوق على أنواع وأصناف متعددة من العطور، والبخور، والمنظفات، والعصائر، والمخللات، والشطة والملابس، والإكسسوارات، والحقائب النسائية، بالإضافة للعسل، والتمر، والسمن البلدي والطحين المركب، والمعجنات والحلوى، وكلها منتجات محلية مصنوعة من مواد خام محلية.

ويعتبر سوق الخميس نافذة للمنتجات المحلية، وساحة عرض للأسر المنتجة، التي صمدت، وجعلت من الظروف الصعبة جسر عبور نحو الاكتفاء الذاتي.

وتقول يسرى المطاع في إدارة سوق الخميس: إن السوق فتح مساحة لعرض المنتج المحلي خَاصَّة الأسر المنتجة، مؤكّدة أن السوق يعمل على تشجيع الأسر المنتجة وتحفيزها على الإنتاج، مشيرةً إلى أن هناك إقبالاً وتزايداً كبيراً من قبل الأسر المنتجة لعرض منتجاتها في السوق، لدرجة أن يتم التناوب والتدوير بين الأسر لكل الأسبوع، نظراً لعدم وجود أماكن؛ بسَببِ ضيق السوق.

وتوضح المطاع أن إدارة السوق تخطط لفتح أسواق في كُلّ مديريات العاصمة، مشيرةً إلى أنهم يقومون بعملية المسح لمعرفة عدد الأسر المنتجة في كُلّ مديرية، وأن هناك مقترحاتٍ لإقامة سوق في حديقة السبعين، وآخر في حديقة الثورة، لعرض وبيع المنتجات المحلية، على أن يكون في المستقبل سوقاً دائماً للأسر المنتجة.

من جانبها، تبين نوال الشريف صاحبة منتوجات ملابس محلية، أن المنتجات المحلية تمتاز بجودة عالية، وأسعارها مناسبة جِدًّا، مؤكّدةً أن سوق الخميس خدم المنتج المحلي بشكل كبير، وأن إقبال المستهلك اليمني على شراء المنتجات المحلية في تزايدٍ مُستمرّ، مطالبة بإيجاد سوق دائم للمنتجات المحلية، وأن يكون هناك دعاية وإعلان للمنتجات المحلية أسوةً بالمنتجات المستوردة.

بدورها تشير وفاء مبارك وهي مصممة إكسسوارات، إلى أن جودة منتجاتها عالية، وهي أفضل من المستورد كونها شغل يدوي، وخاماتها مختارة من المواد الممتازة «الخرز والكرستال»، وهو ما يجعل الإقبال عليها كَبيراً.

وتقول مبارك إن الصعوبات التي تواجهها هي عدم توفر المواد الخام ذات الجودة العالية، وتأمل أن يتطور المنتج المحلي حتى نكتفي ذاتياً، ويتم التصدير للخارج، حَيثُ توجّه الشكر لمؤسّسة بنيان التنموية على ما تقوم به من جهود في سبيل دعم الأسر المنتجة من خلال إيجاد سوق الخميس.

مواد خام محلية

هديل ردمان من مبادرة (يدٌ بيد.. تكاتف وبناء) تشير إلى أن منتجاتها المكونة من عصائر ومخللات وشطة وعشار مواد خامها محلية وطبيعية ١٠٠ ٪، وهي ذات جودة عالية، مؤكّدةً أنها أفضل من المستورد، لخلوها من المواد المضافة والصناعية، موضحةً أن المستهلك اليمني يقبل على المنتجات، وأن هناك عدم تعاون، أو مساندة من الجهات الحكومية مع المنتج المحلي، ولذلك فَإنَّها تدعو إلى إيجاد تسويق حقيقي للمنتجات المحلية.

أما أماني المداوري من منتجات قنوان، فتؤكّد أن منتجات مؤسّسة قنوان محلية، ومنها الطحين المركب الذي يحتوي على ٨٠ ٪ من الحبوب المحلية بأنواعها وأصنافها، وأن هناك إقبالاً كبيراً على شراء منتجات مؤسّسة قنوان وخَاصَّة الطحين المركب والذي يتواجد لهم عدة نقاط بيع.

وتضيف المداوري أن الوعي لدى المستهلك بدأ ينضج أكثر وأكثر، وهو ما لاحظناه من تزايد الإقبال على منتجات قنوان.

وعلى صعيدٍ متصل يقول الشيخ إسماعيل محمد الشامي أحد زوار سوق الخميس، إن المنتج المحلي أفضل بكثير من المنتج المستورد، مُشيراً إلى أنه يحرص على زيارة السوق كُلّ أسبوع وأنه يشتري الطحين المركب باستمرار كونه يحتوي على حبوبٍ محلية (دخن، وذرة شامية، وذرة رفيعة، وشعير)، مؤكّداً أنها حبوب سليمة وصحية ونظيفة، وليس لها أضرار صحية بعكس الدقيق الأبيض الذي يسبب ارتفاع الكوليسترول، والضغط والقولون والسكري.

تنفيذ توجيهات قائد الثورة

مدير إدارة الإعلام بمؤسّسة بنيان التنموية، رشاد الفضيل، يشير إلى أن سوق الخميس هو ترجمة عملية لموجهات قائد الثور السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- السيد القائد في تحويل الأسر المستضعفة الكريمة من حالة الاستجداء إلى مرحلة الإنتاج والاعتماد على النفس والعطاء، وهو يمثل الخطوة والمرحلة الأولى للأسر المنتجة التي تلقت التدريب والتأهيل للوصول إلى الإنتاج المرضي الذي يمثل البديل عن المنتج الخارجي، مُضيفاً أن السوق عبارة عن نقطة تسويقية لمنتجات الأسر المنتجة وتشجيعها والترويج لمنتجاته، كما أن السوق فرصة عملية لدراسات الجدوى لمشاريع الأسر قبل الدخول للأسواق الدائمة، والاستقلال والتوسع والتطور، مؤكّداً وجود قصص نجاح لبعض الأسر التي بدأت من السوق، وانتهت بمشروعها الخاص والناجح.

ويشير مدير إعلام بنيان إلى أن سوق الخميس ساعد على نشر ثقافة استهلاك المنتج المحلي والإنتاج وتخفيض فاتورة الاستيراد، مُضيفاً أن المنتج المحلي هو من الأرض الطيبة التي قال الله عنها الله: (بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ)، مؤكّداً على جودة المنتج المحلي العالية، والقيمة الغذائية والصحية؛ لأَنَّه بدون تعديلات وراثية.

ويواصل الفضيل: «ولو عدنا قليلًا إلى الماضي لالتمسنا أهميّة المنتج المحلي من خلال طريقة التعامل مع كُلّ المنتجات البلدي التي عرفت بأنها علاج مثل العسل والسمن والبيض ومختلف منتجات الحبوب وغيرها، مشيرةً إلى أن بقية المنتجات تحتاج إلى وعي مجتمعي للإقبال على استهلاكها واقتنائها؛ كونها أصبحت ذات جودة منافسة خُصُوصاً بعد العمل التشاركي التكاملي الواسع لجميع الجهات ذات العلاقة -حكومية وأهلية وخَاصَّة وجمعيات- بالإنتاج والتصنيع حسب المواصفات والمقاييس، مؤكّداً أن حركة المبيعات للمنتج المحلي ينتج عنها تطوير وتحسين في الجودة بشكلٍ مُستمرّ..

ويقول الفضيل: «بفضل الله أصبح لدينا منتجات محلية تغلبت في جودتها على المنتجات المستوردة من ناحية الجودة والمتانة والتكلفة، مُشيراً إلى أن تشجيع هذه المنتجات ستتحسن بعون الله باقي الإنتاجات حتى تكون هي البديل الأفضل عن المستورد، منوّهًا إلى أهميّة التكاتف والتعاون بين جميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في المرحلة القادمة لدعم وتشجيع الإنتاج المحلي؛ بهَدفِ تخفيض فاتورة الاستيراد وعكسها إلى الداخل والوثوق بجودة الإنتاج المحلي والتحَرّك المجتمعي الواسع نحو الإنتاج.

دعم وتشجيع المنتج المحلي

محمد الحضرمي من دوعن محافظة حضرموت، يشير إلى أنه يبيع العسل والسمن والتمر الحضرمي والسقطري منذ أربع سنوات في سوق الخميس، مطالباً الجهات المعنية بتشجيع ودعم المنتج المحلي والترويج له في وسائل الإعلام، داعياً المستهلك اليمني الإقبال على شراء المنتج المحلي؛ كونه أفضل من المستورد وجودته عالية.

أما إبراهيم محمد عبدالله -أحد زوار السوق- فقد عبر عن ارتياحه بما يراه في السوق من منتجاته محلية، مُضيفاً أنه تفاجأ بما رآه؛ كونها أولَ زيارة لي إلى السوق.

ويشير إبراهيم إلى أن المنتج المحلي أفضل من المستورد، وهو أولى من المنتجات المستوردة، مؤكّداً أنه سيحضر مع أفراد أسرته للسوق، معاتباً غياب الترويج الإعلامي للسوق وللمنتج المحلي، ومطالباً إلزام وسائل الإعلام بالترويج للمنتج المحلي والإعلان المجاني.

أما عمر الأكوع بائع منتجات صابون وشامبو وزيوت طبيعية، فيشير إلى أن المنتج المحلي يعاني من عدم الترويج له إعلامياً، رغم جودته العالية وأسعاره المناسبة جِدًّا.

ويدعو الأكوع الجهات الحكومية إلى إيجاد سوق دائم للمنتجات المحلية، وللأسر المنتجة والترويج لها عبر وسائل الإعلام.

الحصارُ جريمةٌ ضد الإنسانية

يحيى صلاح الدين

من المسلَّم عالميًّا بأن القانون الدولي الإنساني لا يجيز حصار شعب بأكمله وَاضطهاده عبر منع الغذاء والدواء عنه لتحقيق مكاسب سياسية أَو لأسباب أُخرى طائفية أَو قومية أَو أياً كان السبب ويعتبر ذلك جرائم ضد الإنسانية.

كما أن النظام الأَسَاسي لمحكمة الجنايات الدولية يصنف الحصار جرائم ضد الإنسانية ويعتبرها جريمة أبشع وأشنع من جرائم الحرب، وهي جريمة لا يمكن محو آثارها ولا يمكن نسيانها لذلك فهي جريمة لا تسقط بالتقادم.

إذن فمن حقنا طبقاً للشرع والقوانين الدولية العملُ بكل الوسائل لفك الحصار عن شعبنا حتى لو أشعلنا البر والبحر وأحرقنا آبار نفطهم لتحقيق ذلك.

الشعبُ فوّض قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- لاتِّخاذ كُلّ الوسائل وَما يراه؛ مِن أجل ردع المعتدين وفك الحصار الظالم عنه.

فلا هُدنة ولا سلام مع مَن يحاصر النساء والأطفال ويمنع عنهم الغذاء والدواء.

لا سلامَ مع من قتل وارتكب المجازر بحق شعب مؤمن مسالم على مدى سنوات كيف ننسى تلك الأشلاءَ المقطعة؟! كيف ننسى البيوتَ المدمّرة؟! جرح شعبنا بليغ جِدًّا ومستحيلٌ أن يتقبَّلَ فتحَ صفحة جديدة مع أُولئك الطغاة المجرمين.

قيام تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بمنع الدواء والغذاء عن الناس واستخدام ذلك وسيلة وابتزاز؛ مِن أجل تحقيق مكاسب سياسية وفرض الوصاية على شعب وبلد بأكمله يكشف حقارة ودناءة هذا التحالف الملعون.

الشعبُ اليمنيُّ غيرُ قابل للانكسار ولن يقف مكتوف اليدين حتى يموت جوعاً، بل سيجعل البر والبحر نارا تحت أقدام وسفن الغزاة.

على بني سعود أن يستعد لأن يرى منشآته النفطيةَ تحترقُ ويتوقف تصدير النفط.

وعلى الأمريكي سحبُ بوارجه وسفنه من البحر الأحمر والذهاب عبر الرجاء الصالح لن تمر سفن الأعداء من مضيق باب المندب.

وعلى الإماراتي الخسيس أن يستقبل صواريخنا البالستية وهي تمر أمامَ أبراجه العاجية الزجاجية.

سنجعلها حرباً كبرى عالمية أما نحن أَو هم لن تتسع الأرض لمشروعين، إنما هو مشروع واحد، مشروع الله الذي أراد أن يسود العالم نصر المستضعفين ودعس وهزيمة وسحق الظالمين الجبابرة المستكبرين.

غير ذلك يعتبر تخديراً وضحكاً على الذقون، لا صلح ولا سلام مع هؤلاء الانجاس الاراذل لا سلام مع الفجار والكفرة والمنافقين قتلة النساء والأطفال.

الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.

هَبَّةُ الأنصار في وجه الحصار

بلقيس علي السلطان

صبر الأحرار وإن طال أمده، لا يدل على الخضوع وَالاستكانة ولا يدل على الاستسلام والرضوخ للمعتدين والرضا بحصارهم وطغيانهم، وإنما هو بمثابة إعطاء المعتدين فرصة في مراجعة حساباتهم وإسقاط أقنعتهم التي يتخفون وراءها بأنهم دعاة للسلام وبأنهم سيعيدون لليمنيين حقوقهم المسلوبة وأولها المرتبات ورفع الحصار وإيقاف العدوان.

جرت العديد من المفاوضات التي طال أمدها والشعب اليمني يتطلع إلى الانفراجة وانقشاع غمامة العدوان الطاغي، لكن هيهات للذئاب الباغية والماكرة أن تفي بالمواثيق التي تم الاتّفاق عليها؟

فحق الشعب اليمني في استعادة رواتبه ورفع الحصار عنه في نظرهم حق غير مشروع ومستحيل!

أما نهب ثروات الشعب واستغلال جزره وأراضيه ومقدراته فهو أمر مشروع لهم وأمرٌ مسلّم به.

ثمان سنوات عاشها الشعب اليمني في ظل عدوانٍ خبيث لم يُبق ولم يذر، ذاق خلاله الشعب اليمني أبشع أنواع الظلم والاضطهاد، من قصف بشتى أنواع الأسلحة المحرمة دوليًّا وحصار بري وبحري وجوي خانق، وقطع للمرتبات ونقص في الدواء والغذاء، ناهيك عن الدمار الذي طال مؤسّساته وبناه التحتية.

لقد بلغ صبر الشعب على الحصار والعدوان مبلغه، خَاصَّة بعد توظيف المعتدين والمنافقين لحالة الفقر والجوع والحاجة التي يعيشها الشعب اليمني بفعل العدوان والحصار في إشعال الفتنة في أوساط الشارع اليمني ولجوئه إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحرّرة عبر تشغيله لأبواقه في الداخل لتأليب المواطنين باستخدام المعاناة التي أحدثها العدوان في أوساط الشعب اليمني، والتي لا تقاس بشدة معاناة المواطنين في جنوب اليمن الذي يسيطر عليه العدوان ويتحكم في أسعار الاحتياجات الضرورية للمواطنين ويتلاعب بها حسب هواه ومصالحه.

خروج اليمانيين في جميع الساحات رسالة قوية ومعبرة لقادة العدوان وأدواتهم وأبواقهم في الداخل والخارج، مفادها أن حالة اللا سلم واللا حرب في ظل حصار ظالم وقطع للمرتبات، حالة غير مقبولة، وبأن خيار الحسم لا بد منه، فقد دفع الشعب ثمنه من دمه وأبنائه وماله وثرواته، ولم يعد لديه أي شيء يعز عليه أن يقدمه في سبيل الله وفي سبيل الانتصار على الطغاة، وتحقيق العزة والكرامة والحرية في جميع ربوع اليمن العزيز، والعاقبة للمتقين.

مشروعُ قانون منع المعاملات الربوية والتوصية الأهم

مطهَر يحيى شرف الدين

لا يخفى على أحد من أبناء المجتمع الإسلامي ما يجُرُّه نظامُ التعامل بالربا من ويلات وعواقب وآثار وأبعاد سلبية على المجتمعات، الأمر الذي نحن بحاجة إليه هو الحرص على اتِّخاذ أنظمة وَإجراءات بديلة عن التعاملات الربوية منسجمة مع القرآن الكريم والسنة النبوية، وبالمناسبة تم قبل عدة أَيَّام انعقاد فعالية لمناقشة مشروع قانون منع المعاملات الربوية بمشاركة واسعة من قيادات الدولة وحضور ممثلين عن القطاع المصرفي والتجاري للخروج برؤية موحدة حيال مشروع القانون وَالذي تنطلق أَسَاسياته ومبادئه من ثوابت ونصوص القرآن الكريم وذلك حرصاً من القيادة السياسية والثورية على الالتزام بمنهج شرع الله مما يعبر ذلك أَيْضاً عن رغبةٍ حقيقية في بناء الدولة اليمنية الحديثة القائمة على نظام اقتصادي إسلامي قوي بعيدًا وَخالياً من المعاملات الربوية بكافة أشكالها وَالتي تسبب بدورها عبئاً ثقيلاً على كاهل الحكومات والمجتمعات والأفراد.

فالله سبحانه لا يحرم شيئاً إلا لحكمة ويقين بأن العمل بذلك الشيء المحرم والتعامل به إنما هو لمصلحةٍ أرادها المشرع ومنفعةً وصلاحاً للأُمَّة، ومما لا شك فيه أن عامل الاضطرابات في الجانب الاقتصادي يعتبر من أسباب التعامل بالربا وأن الركود الاقتصادي وَزيادة البطالة والشلل الذي يسود المجتمع في حركته ونشاطه سبب آخر من أسباب التعامل بالربا وأن من أسباب اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء هو التعامل بالربا وَأن تكدس المال واحتكاره واكتنازه من قبل فئةٍ محدودة من الناس سببٌ منه هو التعامل بالربا وأن من أسباب تعطيل رأس المال وجموده وحبسه دون حركةٍ في ميدان السوق هو التعامل بالربا وأن الغلاء الفاحش في الأسعار أَيْضاً سبباً من أسباب المعاملات الربوية وَالتي يكون أطرافها أصحاب رؤوس أموال كبيرة من يفترضون على التجار المدينين زيادة الفوائد على الأموال المقترضة منهم الأمر الذي يضطر معه التجار إلى رفع الأسعار تعويضاً عما دفعوه من فوائد لأرباب المال «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا».

وذلك مما يسبب الإخلالِ بالتوازن الاقتصادي دوليًّا ومحلياً، وكلّ ذلك يُعزى إلى أن عمليات الاقتراض بالربا أصبحت سهلة ومنظمة على مستوىً عالٍ من الدقة وعلى مستوى دولي في جانب المعاملات البنكية والمصرفية الأمر الذي يُخرج النقود من وظيفتها الأصلية كأدَاة للتبادل ومعيار لقيمة السلعة إلى وظيفةٍ أُخرى أَدَّت بها إلى أن أصبحت سلعة تباع وتشترى وهذا هو عين الربا، ولذلك أصبح صاحب رأس المال لا يكلف نفسه مشقة الكسب أَو العناء أَو التحَرّك أَو أن يؤسس لاستثمارات ومشاريع اقتصادية تنتفع بها المجتمعات بل يلجأ بديلاً عن ذلك إلى تجميد رأس المال مفضلاً الربح السهل والسريع من خلال جعل المال مسخراً للدَين فقط ومنتظراً للفائدة أَو الربح، فلا نشاط ولا استثمار ولا حركة ولا عمل ولا مال يدور في السوق ولا عمال يعملون.

ونتيجة لتلك الآثار الاقتصادية الكارثية الناجمة عن التعاملات الربوية وَالتي تسبب الأزمات والاضطرابات في مستويات المعيشة والإخلال بالتوازن الاقتصادي جاءت الحكمة من تحريم الربا وقد أصبح من يتعامل به كالذي يتخبطه الشيطان من المس وجاءت الآية الكريمة صريحة بالحربٍ من الله ورسوله ضد المرابين، وجاء في آيةٍ أُخرى ما يوضح محق الربا وعدم حلول البركة في المال، وإزاء التهديد والوعيد الإلهي نلاحظ جليًّا انعدام الوعي في أوساط الكثيرين ممن يتعاملون بالربا وذلك لضعف الوازع الديني وعدم الثقة بالله والخضوع لأوامره سبحانه، فنرى من الناس من يتساهل ويهمل وَيتغابى عما جاء من وعيد وجزاء وعقابٍ في القرآن الكريم، والكثير ممن يتعاملون بالربا يدس رأسه في التراب غير مبالٍ بحرمة الربا والآخر يصم أذنيه ولا يلقي بالاً ولا يعتبر لجزاءٍ أَو حسابٍ أَو حربٍ من الله سبحانه الذي أمر عباده المؤمنين بترك حتى ما بقي من الربا، فلنحذر من الوقوع فيما يغضب الله فلا نغتر بزيادة مال أَو زيادة ربح يأتي من الربا، فتلك خسارة لا ربح، فلا يغرنّ أحد إمهال الله وصبره فالله سبحانه يقول: «فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أبواب كُلّ شَيْءٍ حَتى إِذَا فَرِحوا بِمَا أُوتوا أَخذنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ».

ولذلك وَإزاء ما تم طرحه فَإنِّي استنكر إحدى التوصيات التي خرجت بها الفعالية المشار إليها بداية المقال وَالتي تتحدث عن «أهميّة تجنب اتِّخاذ أي قرار أَو إجراء يتعلق بالنظام المالي والمصرفي لتفادي أي ضرر أَو عواقب سلبية لا يمكن تداركها»؛ لأَنَّنا بهذه التوصية سنظل ندور في حلقةٍ مفرغة، وبالمناسبة أوصي القيادات المعنية والمسؤولة بضرورة الأخذ بالإجراءات والأنظمة البديلة عن التعاملات الربوية والقضاء على التبعية الاقتصادية لكثير من الدول التي تتعامل بالربا والسرعة في إصدار قانون منع المعاملات الربوية واللجوء إلى حلول وبدائل أُخرى كأن تخضع رؤوس الأموال التي يملكها التجار وَالمودعين وتُسخر للنشاط الاستثماري وللحركة التجارية في السوق وألا تظل حبيسةً في البنوك تلهُفاً على تحقيق الفائدة ويكون ذلك بإشراف وتنظيم ورقابة من الجهات المعنية وَالمسؤولة حتى يطمئن التجار ومن كانوا مودعين أموالهم في البنوك، وفي ذلك منفعة كبيرة لأبناء المجتمع في تحريك وإحياء اليد العاملة والمساهمة في القضاء على البطالة ودفع رؤوس الأموال للتحَرّك في المشاريع والاستثمارات.

أموال السعوديّة تُنفق في قتل أطفال اليمن وتمويل الرقص والمجون

راكان البخيتي

قامت مملكة آل سعود بشراء لاعب كرة القدم البرتغالي كرستيانو رونالدو، بملايين الدولارات ناهيك عن الأموال الطائلة التي تصُرف في محافل الرقص والمجون وهيئة الترفيه والهالوين، وفي أثناء استقباله، في مدينة الرياض عُلقت صور اللاعب في الشوارع، حتى أصبحت الشوارع مليئة بصور ذَلك اللاعب.

وقد وصل إلى الرياض وكان معه عائلته المدججة بالثقافة الغربية الفاضحة، وقد قوبلت العائلة بترحيب واحتفالية كبيرة حتى كادوا أن يردّدوا طلع البدر علينا لولا خوفهم من الرأي العام.

بينما في الجانب الآخر من صرف الأموال نجد أنها تُصرف في قتل أطفال اليمن وتدمير كُلّ ما فيها بما في ذَلك المدارس والملاعب وصالات التدريب والجامعات.

وهذا إن دل على شيء فَإنَّما يدل على أن الحقد على اليمن ما زال في قلوبهم الذي طال عليها الأمد فقست وأصبحت تريد الحياة لها ولليهود، والموت لليمنيين وأطفال اليمن.

خروجُ اليمنيين للساحات تفويضٌ مُطلق للقيادة الثورية بحق الدفاع عن الأرض والإنسان

يحيى صالح الحَمامي

الخروج المُشرف لأبناء الشعب اليمني إلى الساحات في جميع المحافظات هو من باب مطالبة تحالف العدوان بالحقوق الإنسانية ورفع الحصار على السُفُن التي تحمل الطابع الإنساني وصرف المرتبات ويُعتبر خروج الشعب اليمني تفويضاً مُطلقاً للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية بحق الدفاع عن اليمن في سبيل انتزاع الحقوق وتحرير الأرض وحماية حقوق الإنسان.

تحالف العدوان يعيش في حيرةٍ من أمره وهذا من باب العمالة للغرب والتي تُضاف إلى رصيد الكبر والغرور الذي ينتاب النظام السعوديّ من قديم الزمن على اليمن حَيثُ لا يزال يحمل العداوة والبغضاء الدائمة على أبناء اليمن ولا يزال يسعى بالفساد في الأراضي اليمنية لذلك تحالف العدوان ليس له عهد ولا ميثاق لم يلتزم في مبادرة الهُدنة التي طالب بها ولم يحمل المصداقية في جميع المفاوضات ولم يُبادر حتى بإنصاف أبناء اليمن بالحقوق الإنسانية لكي يظهر بحُسن النوايا والجديةُ للسلام ابتداءً من حلحلة الإشكالية بالملف الإنساني ليتحسن حال أبناء اليمن من الأوضاع المعيشة التي فرضها على ما يُقارب 30 مليون إنسان ولكي يوفر الجو المناسب للتفاوض والحل السياسي، لذلك العدوان لم يستثنِ أحداً من أبناء اليمن بالمعاناة لا في الشمال ولا في الجنوب.

تحالف العدوان لا يزال يواجه مخططات الحرباء بريطانيا ومكائد الشر والشيطان أمريكا، حَيثُ لم يتجرأ على حَلّ المشكلة الاقتصادية في اليمن ولم يستطع صرف المرتبات؛ بسَببِ مخاوف تلك الدولتين لذلك يتم إذلال تحالف العدوان إذَا تم صرف المرتبات لليمنيين هو اعتراف بقيادة صنعاء لذلك إذَا لم يستطع تحالف العدوان على فرض قرار الوصاية في اليمن بالقرار العسكري لم يستطع إركاع صنعاء بالمراوغة والمماطلات فماذا ينتظر تحالف العدوان من ردة الفعل من قيادة صنعاء التودد لهم وأن يتم صرف الحقوق الإنسانية للشعب اليمني من باب الاستعطاف والرحمة لا وألف لا، لذلك سياسة تحالف العدوان مخاطرة في القرار الأمريكي والبريطاني.

قيادة صنعاء لم تطالب العدوان بالهُدنة ولم تستعطف التحالف بوقف الحرب وإنما جنحوا للسلم من باب التوجيهات الإلهية للنبي محمد والمؤمنين اللهم صل على محمد وآله وأصحابه المنتجبين الأخيار.

التوجيهات من ربنا الواردة في القرآن الكريم واضحة لذلك سبب موافقة صنعاء أتت من باب جُنوح العدو ومطالبته للسلام وتنفيذاً لتوجيهات ربنا قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلمِ فَاجنح لَهَا وَتَوَكَّل عَلّى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (61) الأنفال).

القيادة الثورية والسياسية والعسكرية هم على ثقةٍ بأن تحالف العدوان لم يلتزم بوقف العدوان ورفع الحصار ولكن الخطوات السياسية للقيادة الثورية من منطلق الإيمان بالله ورسوله ويُقيم الحجّة على تحالف العدوان لذلك قرار القيادة الثورية هو تحرير الأرض وحُرية وكرامة الإنسان اليمني، قرار القيادة قرار ثابت لا تراجع فيه ولا يحق لتحالف العدوان أن يُساوم أبناء اليمن بالحقوق الإنسانية لذلك تحالف العدوان لا يزال في البغي والغي والتكبُر ويسعى في أرض اليمن بالفساد ولكن حكمة الله فيه وأظن بأن الدوائر تدور على الباغي والعاقبة لمن اتقى ودافع عن الأرض والإنسان والنصر من عند الله ليس من الغرب ولا يستطيع الإنسان أن يُحقّق له النصر وأن بلغت قدراته في المال والقوة.

عودة الحرب في اليمن مصيبة ولن تكون المواجهة كما في الماضي، عودة الحرب ستكون مؤلمة للعدوان ستكون المعركة في اتّجاهات واسعة وميدان المعركة مفتوح في البر والبحر والجو لذلك صنعاء امتلكت قرار النصر بقوة الله سواءً بالتفاوض أَو بالحرب لذلك حكمةُ الله في تأييده بالنصر للمؤمنين والعاقبة لمن اتقى.

الحصارُ حرب

محمود المغربي

صرخة ورسالة أطلقها وأرسلها الملايين من أبناء الشعب اليمني في مختلف الساحات اليمنية هي للداخل دعم وتفويض مطلق للقيادة السياسية لتمضي به نحو الخروج من هذا الوضع المزري إما حياة بعزة وكرامة أَو موت بشرف.

وهي للخارج رسالة شديدة اللهجة لقد نفد الصبر وتم منح وقت أكثر من كافٍ وتمت إقامة الحجّة أمام الله وطرق كافة الأبواب حتى نفد الصبر من الصبر نفسه أمام أكاذيب وألاعيب ومؤامرات تحالف العدوان الطائشة ومغامرات غير محسوبة بأمن ليس كيانات تحالف العدوان فقط بل بأمن واستقرار المنطقة والعالم فما بعد الهدنة ليس كما قبلها.

فهل يفهم النظام السعوديّ ومن يقف خلفه رسالة الشعب اليمني والقيادة السياسية ويتجنب ويتفادى المزيد من سفك الدماء وخسائر مادية واقتصادية قد تكون الأسوأ والأكبر لدرجة قد تطيح بأنظمة خليجية.

أما أن حكمة الله قد سبقت على الطغاة ومحال الفرار من عدالة السماء وقد حان الوقت لإزاحة هؤلاء الطغاة المجرمين وتحرير المقدسات الإسلامية التي يتم تدنيسها كُلّ يوم عبر هيئة الترفيه وجلب شواذ العالم إلى أرض الحرمين الشريفين بعد أن كانت محرمة عليهم لأكثر من 14 قرناً من الزمان وبعد أن قالها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هُذَا، وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

ما أنا مؤمن به أن النظام السعوديّ لن يفهم الرسالة ولن يستفيد من الفرصة ولن يكتب الله لها الخروج بماء الوجه وأن سفك دماء أبناء الشعب اليمني وتحريف وتشويه لدين الله لما يقارب قرن من الزمان وتدنيس المقدسات الإسلامية هي جرائم يستحيل النجاة منها وأن الوقت قد حان للعقاب على أيادي أنصار الله ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الماضي والحاضر وعلينا أن نكون جاهزين ومستعدين لنكون يد الله التي سوف يضرب ويعاقب بها الطغاة والمسرفين والمفسدين في الأرض.

رشفاتٌ من نهر الكوثر

احترام عفيف المُشرّف

ما أحوجنا إليها وما أظمأنا إلى أن نرتشف من عذب كوثرها لترتوي قلوبنا العطشى وتسمو أرواحنا، وتتزكى نفوسنا التي لو تمسكت وتعلقت بالزهراء البتول فقد طابت تزكيتها وكمل سموها ورشد طريقها.

وما أجمل أن يكون يوم المرأة المسلمة العالمي هو يوم مولد بضعة الرسول فاطمة المعاني عليها وعلى أبيها وزوجها وبنيها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

فيوم مولدها هو يوم انعتاق للمرأة، هو يوم بزوغ النور المحمدي في شخص ابنته فاطمة البتول -عليها السلام- وعندما يعتمد يوم مولد الزهراء يوم عالمي للمرأة المسلمة فبذَلك يظل يومها باقي ما بقي ذكر الزهراء -عليها السلام- وذكر الزهراء باقٍ ما بقي كتاب الله فهو من وصفها وأثنى عليها وأمر نبيَّه بالاحتفاء بمولدها، فذِكرُها باقٍ ما بقي كتاب الله، وذكرُ شانئها وشانئ أبيها فانٍ مبتورٌ كما وعد الله.

وما علينا وعلى من له عقل يفقه إلا أن يختار أين يكون ومع من يكون، ونحن النساء بشكلٍ خاص علينا أن نتعرف عليها ونتمسك بها ونلوذ بجنابها لنتمكّن من النجاة من المؤامرات التي تُحاك علينا بشكلٍ خاص وموجه ومدروس ومتعمد ومعد من قبل الماسونية العالمية التي تريد هدم البيت المسلم بهدم أَسَاسه الداخلي وهي المرأة التي إن تم هدمها أخلاقياً وجعل ارتباطها بالدين مُجَرّد وراثة لا تعرف عنه شيئا ولا عن رموزه النسائية التي هي خير رموز الدنيا والآخرة فسيكون هدم السياج الحامي لهذا البيت والذي هو الرجل سيكون هدمه سهلاً هيناً وقد هدم أَسَاسه الداخلي، فَإنَّ أكثر ما يقلق العدوّ هو بندقية مجاهد في مقدمة الصفوف، وعفة وطهارة مجاهدة في مؤخرة الصفوف، الأول يدافع عن الثاني ويحميه ويصونه ويضحي مِن أجلِه، والثاني يثبت للأول أن الوفاء الحقيقي بالتمسك بما ضحى الأول؛ مِن أجلِه.

عليكِ يا فتاة الإسلام أن لا تبرحي من عتبة المدرسة الفاطميّة ما حييتِ، فبها فقط ومنها فقط تستطيعين مواجهة الحرب الناعمة التي تُشن عليكِ لتسقطكِ إلى درك الهلاك والعياذ بالله، عليك مواجهتهم وأنتِ متسلحة بمنهج وسيرة سيدة نساء العالمين، عليكِ أن تتمسكِي بشمس الزهراء التي قد بلغت آفاق عالمها لكي تتمكّني من مقارعة فلول الظلام الموجهة نحوكِ من شياطين الغرب.

فلن تستطيعِي مواجهتهم بمفردك ولن تستطيعي كشف مؤامراتهم الخفية المحاكة بدقة في دس السم بالعسل.

إن لم تكوني بقدرٍ كبيرٍ من الوعي والمعرفة لما يدور حولكِ ولن يكتمل وعيكِ ومعرفتكِ وإدراكِ لحقائق الأمور إلا إذَا كان لكِ قُدوة ورمز تتمسكين به وتحذين حذوَه وتقتفين أثره، وما أسمى وأكبر وأجل أن تواجهي كُلّ هذا وقد جعلتي كُلّ من يراكِ يعرف هُوِيَّتكِ قبل كلامكِ، وأنكِ الفتاة الفاطمية التي تسير على نهج قدوتها فاطمة البتول -عليها السلام- فما أشرفه وأزكاه من تعريف تُعرفين به.

يا فتيات الإسلام لا تتأخرن في شحذ همتكن لتكُن في ركاب سيدة نساء العالمين، وفقنا الله وإياكن وأنار قلوبنا بنور البتول.

قراءة في درس معنى التسبيح للشهيد القائد: (1 - 3)

للتسبيح أهميّةٌ بالغة في الثبات والصمود في المواقف الصعبة

المسيرة : خاص

يُعَدُّ الدرسُ الذي نحن بصدده في هذه القراءة البسيطة من أعظم دروس الشَّهِيْدِ القَائِدِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لما تضمنه من دقائق فلسفية في قالب بسيط وقريب للناس، حيث قدّم فيه تحليلاً لموضوعات غاية في الإشكال عند كثير من الناس، بينما كانت زاوية المعالجة التي انطلق من خلالها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- متميزةً بأصالتها ومحاكاتها الفطرة السليمة، كما أنه أضفى على التسبيح معانيَ أخرجته من إطاره التعبُّدي إلى ميدان العمل المثمر والمؤثر.

مفهومُ التسبيح:

التسبيحُ تنزيهُ الله سبحانه وتعالى في ذاته وفي أفعاله، وفي تشريعاته، ويرى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن التسبيحَ يمثِّل قاعدةً مهمة، ومقياسًا مهمًّا جدًا؛ لذلك كان من المهم أن يتكرّر في الصلاة التي تتكرّر هي في اليوم خمس مرات، وهو ما مثّل محطةً لفحص سلامة الإيْمَان، وحصانة لسلامة الظن بالله مهما بلغت المصاعب والظروف، لا سيما والإنْسَانُ يجهلُ كَثيراً من التفاصيل في وجوه الحكمة في هذه الملكوت الواسع العظيم.

ومن أشهر التسابيح المأثورة قولنا: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أَكْبَر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فقد روى الإمام زيد (عليه السلام) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) أنه قال: (إن من سبّحها مائة مرة في اليوم دفع الله عنه سبعين نوعًا من البلاء أدناها أَوْ أهونها القتل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أَكْبَر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

ولولا أهميّة التسبيح لما تتكرّر في الصلاة أَكْثَر من غيره، بل إنه أمرٌ مشترك بين كُلّ الخلائق، ناطقها وصامتها، فهي جَميعاً تنطلق في تسبيح الله تعالى بلسان المقال، ولسان الحال يقول الله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}.

أثرُ التسبيح في الواقع:

قد يستبعدُ بعضُ الناس أن يكونَ للتسبيح أثرٌ مباشر في الحياة الواقعية، ويغيب عنه ما يمكن أن يؤثر عليه سلباً غياب التسبيح من واقعه بمفهومه المادي المتمثل في الذكر، أَوْ في معاني الذكر ومستلزماته التي تسقط على واقع الحياة كمقياس يوضح الخلل في كثير من النواحي، بينما في حقيقة الأمر ثمة دور أصيل للتسبيح في حياتنا، لا يتأتى له أن يحقّقَ ثماره إلا بالتسبيح الوعي، وقد تحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن ذلك، مشدّداً على «أهميّة أن تملأ نفوسنا مشاعر التنزيه لله سبحانه وتعالى، وأن من يغفل عن هذه القاعدة سيقع في الضلال، تفسد عقائده، يؤمن بالباطل»، فالتسبيحُ الواعي الذي يحمل صاحبُه معنى التسبيح في قلبه حقاً، فيعتقد أن الله منزه عن كُلّ نقص أياً كان، حتى لو توهمنا خلاف ذلك، فعقلُ الإنْسَان قاصرٌ عن الإحاطة بأبعاد الحكمة الإلهية في كُلّ نواحيها، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هناك عقائد كثيرة منتشرة عند أغلب المسلمين تتنافى منافاة صريحة مع جلال الله، وقدسيته، وحكمته، وعظمته! فأولئك يسبحون الله بأفواههم، ويرون كم عرض القُرْآن الكريم من آيات تؤكدُ أهميّة التسبيح، ولكنهم قد انعقدت قلوبهم على عقائد معينة استوحوها من أحاديث، فلم يعودوا إلى القُرْآن بالشكل المطلوب، ومن عاد إلى كتاب الله سبحانه وتعالى فلن تفسد عقيدته ولن يضل».

ومن هذه النقطة نعرفُ الأهميّةَ البالغة للتسبيح في مواجهة الضلال في كافة المستويات، وما تستلزمه هذه المواجهة من الثبات، والصمود في الموقف، والتوفيق في اتّخاذ القرار، حيث تتصاغر الأمور الكبيرة أمام من يحمل في نفسه حقيقة «الله أَكْبَر»، وتتساقط العوائق الجمة أمام من يحمل روحية التعظيم لله.

سوءُ الظن باللّه تعالى عند الشدائد:

من أَكْبَر الأمور التي يتعرضُ لها الناسُ عند الشدائد فقدانُهم للثقة بالله، وينقلبُ حُسْنُ الظن بالله سوءاً، وقد لا يتخلف عن ذلك إلا القليل من المخلصين العارفين، حتى لو كان الأنبياء يعيشون بين أوساطهم، والمعجزات تقع على مرأى منهم، فقد قال أصحاب موسى: {إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}. وقال اللهُ عن أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: { إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}. كُلّ هذه الانتكاسات الإيْمَانية لم تأتِ من فراغ، وإنما كما يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «إذا كان الإنْسَان ضعيف الإيْمَان، ضعيف الثقة بالله، ضعيف في إدراكه لتنزيه الله سبحانه وتعالى قد يهتز عند الشدائد»، ولا تظهر هذه الفوارق بين أصحاب الإيْمَان القوي والإيْمَان الضعيف إلا بالشدائد، ولذلك قيل قديما، الصديق وقت الضيق، والذهب السليم لا يبين من الشوائب إلا بالنار الحامية.

ليست الشدائد هي ما يخلق سوء الظن بالله، ولكنها تخرج المكنون في الصدور، فالمؤمن الحق يزداد ثباتا وإيْمَانا، والمنافق ينطلق في الإرجاف والتهويل والتخذيل والإحباط، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «كذلك المؤمن يزداد إيْمَانًا من كُلّ الأحداث في الحياة، يزداد بصيرة، كم هو الفارق بين من يسيئون الظن عندما تحصل أحداث، وبين من يزدادون إيْمَانًا؟ وهي في نفس الأحداث، أليس الفارق كبيرًا جدًا؟».

ومن أَكْثَر الأمور إشكالاً على الناس ما يحصل في الواقع من انكسارات عسكريّة لأهل الحق، أَوْ غلبة مادية وسيطرة لأهل الباطل، فيحدو بالمتابع المتردد في تنزيه الله بالشك في حكمة الله وعدله، ويسير به بخطى متدرجة إلى مهاوي الضلال، ما لم يتدارك نفسه. حين ينتصر العدوّ على أهل الحق لا يعني ذلك أن الله تخلى عنهم، فقد قتل عدد كبير من أنبياء بني إسرائيل، فضلا عن تكذيبهم، وكان يحيى بن زكريا نبي الله الذي آتاه الله الحكم صبيا أحد هؤلاء الأنبياء المقتولين ظلما، ولكن قتلهم كان في سبيل الله، ومن أجل إعلاء القضية التي جاءوا من أجلها.

حصولُ مثل هذه الأحداث يهز إيْمَان الضعفاء، وفي نفس الوقت يزيد المؤمنين قوة في إيْمَانهم، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «حادثة كربلاء ألم تكن حادثة مؤلمة جدًا؟ كانت كلمات الإمام الحسين فيها تدل على قوة إيْمَانه، كمال وعيه، كمال يقينه، بصيرته، كان همه من وراء كُلّ ذلك أن يكون لله فيه رضى، ما دام وفيه رضا لك فلا يهمني ما حصل. وهذه هي نفسية المؤمن، نفسية المؤمن هو أن ينطلق في أعماله يريد من ورائها كلها رضا الله».

وهنا طرح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الفرق بين النصر الشخصي ونصر القضية، فشهاد الحسين كانت نصرا لقضيته التي نادى بها، ولو كان ثمن ذلك هو بذله لنفسه، فالنصر الحقيقي هو نصر القضية، والذي قد يصاحبه انتصار شخصي أَوْ قد يغيب هذا الانتصار المادي في لحظة معينة، لكن الانتصار للقضية لا يمكن أن يغيب، والمؤمن لا ينظر إلى القضية بصفتها مطلباً شخصياً أبداً، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «النصر الذي ينشده هو نصر القضية التي يتحَرّك من أجلها، هي تلك القضية التي تتطلب منه أن يبذل نفسه وماله، فإذا كان مطلوب منك أن تبذل نفسك ومالك فهل ذلك يعني بالنسبة لك نصرًا ماديًّا شخصيًّا؟ الذي يبذل ماله ونفسه فيقتل في سبيل الله، هل حصل نصر مادي له شخصي؟ هو انتصر للقضية، هو حصل على الغاية التي ينشدها، حتى وإن كان صريعًا فوق الرمضاء، ألم يصبح شهيدًا؟ حظي بتلك الكرامة العظيمة التي وعد الله بها الشهداء، دمه ودم أمثاله، روحه وروح أمثاله، أليست هي الوسيلة المهمة لتحقيق النصر للقضية؟».

ومن هنا يوطّنُ المؤمنُ نفسَه في ساحة المواجهة على بذل كُلّ شيء في سبيل القضية التي ذاب فيها، وصار بقاؤها بقاء له، ولو كان في سبيل ذلك أن يضحي بحياته، أَوْ أن يبذل ماله، أَوْ أن يتجشم المشاق والمتاعب، فيعرض نفسه للحبس والعذاب، ومهما اختلفت مستويات المشاق التي يحتمل أن يواجهها فهو سيستهين بها، أما المؤمن الضعيف الإيْمَان فهو ينتظر أن يأتيه المدد الغيبي فينتصر، أن تتنزل الملائكة فتقاتل وهو يراقب عظمة القدرة الإلهية، أن ينتصر بمجرد أن يسبح الله ويبتهل بالدعاء، وهو أمر لم يحصل لمحمد صلوات الله عليه وعلى آله وهو خير الخلق وأحبهم إلى ربه تعالى.

وللدرس بقية..

في رحاب الشهداء

عبدُالله محسن اليوسفي

تطلُّ علينا ذكرى الشهيد ونحن على أعتاب انتهى العام الرابع من العدوان الهمجي الغاشم ونحن لا زلنا وسنكونُ أَكْثَرَ إصراراً في مواصلة تعزيز خيارنا خيار الصمود والثبات والتصدي ما دام هناك عدوان مستمرّ، وسنستلهم من هذه الذكرى ما يعزّز كُلّ هذه المعاني في مواصلة الصمود والثبات والبذل والعطاء فإذا كان العدوّ يراهن أنه سيتلاشى عزمنا وصمودنا أَوْ أننا مع أمد الحرب سنسأم ونمل فهذا الخيار لا يراهن العدوّ عليه فنحن خلقنا أحراراً وسنعيش أحراراً ونلقى الله أحراراً مهما كان حجم التضحية التحديات والأخطار.

وكذلك باستمرار تضحيتنا في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين ومن أجل كرامتنا وعزنا سنجعل من قضيتنا معراجاً للشهادة أَوْ سُلَّماً للنصر لا يراهن على أنه سينتهي باستمرار ارتكاب أبشع الجرائم وأن الشعب اليمني سيسأم من طول أمد الحرب ويتراجع؟!.

كلا ولم ولن يتراجع فقد استساغ هذه الحياة فهم يواجهون التحديات بكل رباطة جأشهم منذ الأزل واللهُ وصفهم بأنهم أولو قوة وأولو بأس شديد وتأريخهم كان ولا زال حافلاً بالتضحية والكفاح يأبى الذل والخنوع مهما كان حجم التضحية، هذا الدرب ربّى ويربي أجيالاً مفعمة بروح البارود وحمل السلاح منذ أول وهلة.

رهاناتكم خاسرة هذا هو المستحيل الذي لن يكون ولن يكون واللهِ لو نتحول إلا ذرات تبعثر في الهواء أشرف إلينا وأحب إلينا وأرغب إلينا من أن نستسلم لأولئك الأنذال.

إن خيارَنا نابعٌ من كُلّ المستويات الإنْسَاني والفطري والديني والوطني وما يزيدنا طغيانهم إلا عزما وإصرارا في مواصلة الصمود والثبات والبذل والعطاء من الرجال والأموال فالأحداث كشفت هذه الروحية الإيْمَانية الجهادية، والواقع يشهد بذلك ومن خلال ما يصرح به كُلّ المجتمع اليمني حينما تعرض على شاشة التلفاز تلك المشاهد المأساوية والأليمة لشهداء المظلومية في المناطق والقرى من الأطفال والنساء يقولون بأنهم لم يقفوا مكتوفي الأيدي وأنهم سيتحَرّكون إلى الجبهات ويضحون حتى آخر قطرة من دمائهم.. هذه مشاعر وأحاسيس إنْسَانية ومسؤولية يشعرون بها تجاه الآخرين ومن هذا المنطلق نحن عندما نستذكر شهداءَنا نستذكر منهم الدروس والعبر نستذكر منهم الإباء والصمود.

التضحية والعطاء والإثار والصمود والثبات.. كُلّ معاني القيم والبطولة اختزلها الشهيدُ وتحَرّك وهو يحملها وعبر عنها بمواقفه وثباته وصموده وفي النهاية شهادته عبر بذلك عن القيم، وجسّدها في أرض الواقع موقفاً وعملاً وتضحيةً وعطاء ونحن نريدُ أن نرسخ كُلّ هذه المعاني من خلال إحيائنا ذكراهم.

مسؤوليتنا جَميعاً أن تتصدى لهذا العدوان وأن نسعى لزيارة مجهودنا في كُلّ المجالات والواقع العملي يحتاج إلى مزيد من العمل والتحَرّك وهذا هو ما يجب أن يدركه الجميع أنه مسؤولية أمام الله أن نكون أَكْثَر تصميماً ونثق بالله مع التصميم والإرَادَة والاستعانة بالله والصبر.

وكذلك مع قدوم ذكرى الشهيد سنسعى للاستفادة منها إلى ترسيخ ثقافة الجهاد والاستشهاد مع أنها تعتبر تضحيات هذا الشعب مدرسة تقدم كُلّ يوم دروس في مواجهة التحديات وتقديم القوافل من الشهداء كُلّ يوم، فشعبٌ يحمل هذه الروحية سيواصل الصمود ويقدم العطاء ولو عبر الأجيال.

فمن الوفاء للشهداء الذي يمكن أن يترجم إلى أرض الواقع عملاً هو التحَرّك الفعلي وأن نتعاطى مع أسرهم مثل أسرنا أن لا يجوعوا ونشبع، هذه مسؤوليتنا وقيمنا قيم الكرم والعطاء قيم التعاون والإحسان وكذلك الرعاية والعناية بهم كمسؤولية مالياً ومعنوياً (واللهُ يُحِبُّ المُحسِنين).

السيدُ الخامنئي: مخطَّطاتُ العدوّ تعتمدُ على التضليل.. وعلاجُها بتبيين الحقائق

المسيرة : وكالات

أشار قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، سماحة السيد علي الخامنئي، إلى أنّه خلال فترة الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية تظافرت كُـلُّ القـوى العالميـة لتقسـيم إيـران لكنهـا فشـلت، مؤكّـداً أنه عندما يكون «لدينا شباب مثل شـباب فترة الدفاع المقدس فَـإنَّ النتيجة هي الانتصار».

موقف السيد الخامنئي جاء خلال استقباله، صبـاح الاثنـين، حشـدًا مـن أهـالي مدينة قم المقدسة في حسـينية الإمام الخميني (رض) في العاصمة طهران تزامنًـا مع ذكرى الانتفاضة التاريخيـة للمدينـة في 9 كانـون الثاني/ يناير عام 1978م.

سماحته لفت إلى أن مشاركة الشباب بفترة الدفـاع المقـدس «كانـت نتيجتهـا أن مجنونًا كالرئيـس العراقـي البائـد صـدام حسـين لم يتمكّن مـن ارتكاب أيـة حماقة رغـم كُـلّ ما قُدّم له من دعم عالمي»، مشـدّدًا على أن «إيران انتصرت في حـرب الأحزاب هذه عندما تكاتفت كُـلّ القوى لتقسيمها وفشلت».

كما رأى سـماحته أن «البعـض داخل إيران ومعهـم الأجانـب أرادوا الإيحـاء بـأن أعمـال الشـغب الأخـيرة في البـلاد كانـت ضـد ضعف الاقتصاد والإدارة لكـن القضية على العكس»، مضيفًا: «نعم لدينا مشكلة اقتصادية ولا شك لدينا مشـكلة معيشـية للناس، ولكن السؤال هـو: هـل يمكـن حَـلّ المشـكلة الاقتصادية بحرق سـلال القمامة؟.. أو بالنزول والشـغب في الشارع؟».

وتابـع السـيد قائـلًا: «قلـتُ مـرارًا وأكـرّر أنّ العـدوّ يعتمـدُ عـلى التضليـل والدعايـة في مخطّطاته، وعلاجُها يكمنُ في تبيين الحقائق»، مؤكّـداً أن «معالجة الهجمـة الإعلامية للعدو تتـم عـبر تبيـين الحقيقـة وليس باسـتخدام العصي والهراوات».

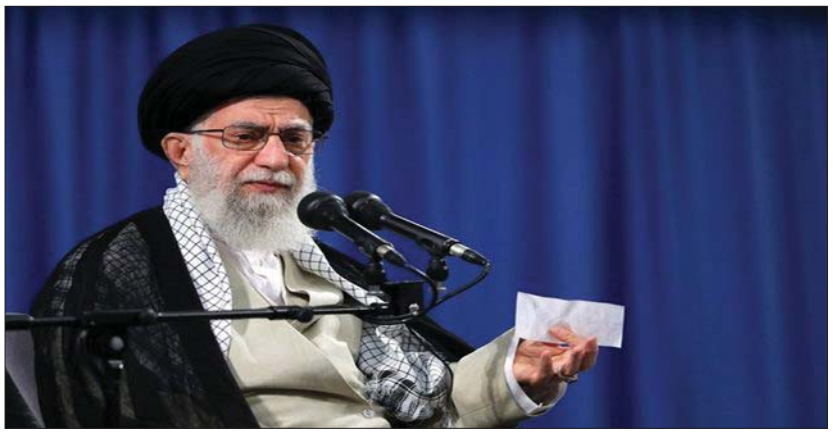

وأشَـارَ إلى أنّه في أعمال الشغب «أرادوا تدميرَ نقاط قوة البلاد وهذه خيانة، والأجهزة المعنية تتعامـل بجديـة وعدالـة مـع الخيانـة ويجب عليهم ذلك».

فلسطين: مقاومون يتصدَّون لاقتحامات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس

المسيرة : متابعات

اندلعـت اشـتباكاتٌ عنيفـةٌ بـين مقاومين وقوات الاحتـلال الصهيوني في عدد من مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلّة.

ففي العيسـاوية اعتقلت قـوات الاحتلال 3 شـبّان بعد اقتحامها البلـدة في القدس المحتلّة، وتصدّى أهالي البلدة لقـوات الاحتلال، وفي الإثر تمّ استدعاءُ مركبة المياه العادمة، قبل أنْ يطلق المسـتعربون النّار على شـابّ فلسطيني، حَيثُ جرى اعتقاله بطريقة وحشيّة.

وفي الضفـة الغربيـة، أُصيـب شـابان فلسـطينيان بالرصاص خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة عقابا شمال طوباس.

مصادر طبية فلسـطينية أفادت بأن شـاباً أُصيب بجـراح متوسـطة في منطقتـي الكتف والفخذ، ونقل على إثرها إلى المستشـفى لتلقي العلاج.

بينمـا احتجزت قـوات الاحتلال شـاباً آخر لعـدة سـاعات في حاجـز الجلمـة العسـكري، قبـل أن ينقله الهـلال الأحمر الفلسـطيني إلى المستشفى.

وفي سـياق الاعتقـالات الصهيونيـة، ذكرت مصـادر محليـة أن قـوات الاحتـلال اعتقلـت الشاب صديق أبو الشحم، بعد اقتحام منزله في ضاحية شويكة شمال طولكرم.

كما اعتقلت قـوات الاحتلال الأسـير المحرّر مهند طبنجة، والأسير المحرّر زيد الخراز، عقب اقتحام منزليهما في خلة العامود في نابلس.

وفي سـياق مـوازٍ، أطلـق مقاومـون النّـار باتّجاه مسـتوطنة «كرمي تسور» المقامة على أراضي بيت أمر شمال الخليل.

وفي جنـين، وقعت اشـتباكات مسـلحة بين مقاومين وقوات الاحتـلال في بلدة الزبابدة من دون وقوع إصابات.

وشـهدت الضفة الغربية المحتلّة يوم، أمس الأول، 16 عمـلاً مقاومـاً، منهـا عملية إطلاق نار، وتفجير عبوة ناسـفة، وإلقـاء زجاجتين حارقتـين، إلى جانـب التصـدي لـ5 اعتداءات للمستوطنين وتحطيم مركبتين للمستوطنين، ووقـوع 5 نقاط مواجهة مع الاحتلال في أنحاء متفرقة بمناطق الضفة الغربية.

وتصدّى فلسطينيون لاعتداءاتِ المستوطنين في بلـدة عـزون بمحافظـة قلقيلـة، ورشـقوا مركباتهـم بالحجـارة، بينما اسـتُهدف جنود الاحتـلال عند حاجز الجلمة العسـكري بجنين بعبوة ناسفة.

وألقى الشـبان الثائـر الزجاجـات الحارقة صوب قـوات الاحتـلال في عينابـوس بنابلس، إضافـة إلى التصـدي لاعتـداءات المسـتوطنين المتكرّرة بالمنطقة.

وأطلـق مقاومـون النار صوب مسـتوطنة «كرمـي تسـور» بالخليـل، تزامناً مـع اندلاع مواجهـات عنيفة مـع قوات الاحتـلال في بلدة بيت أمر، تخللها عمليات إلقاء حجارة.

وفي الخليل، ألقى شـبانٌ ال ثائرون زجاجات حارقة صوب مسـتوطنة «غـوش عتصيون»، إلى جانـب التصـدي لاعتداءات المسـتوطنين في المنطقـة وقريـة الكعابنـة، مـا أَدَّى إلى انـدلاع مواجهات تخللها إلقاء حجارة.

أمرٌ بإنزال الأعلام الفلسطينية من كُـلّ مكان عام في كيان العدو

المسيرة : متابعات

في سـياق الرعـب الصهيونـي حتـى مـن العلـم الفلسـطيني، أصدر مَن يسمى وزير «الأمن القومي» «الإسرائيلي» ايتمار بن غفـير أوامرَ لمفوض الشرطة يعقـوب شـبتاي تقـضي بإزالـة وإنـزال الأعـلام الفلسـطينية كلما عُلّقت أو رفعت في كُـلّ مكان عام داخـل الكيان الغاصـب، ووقف كُـلّ حـدث -وصفه القرار بأنه «تحريضي»- ضد «إسرائيل».

وبحسب البيان، قام ابن غفير بتحويل تعليمات إلى مكتب مفوض الشرطة تنص على أن «كل شرطي -في أية درجة كان- سـيكون مخولًا خلال ورديته بإزالة الأعلام الفلسـطينية»، وذكر البيان أن «تعليمات ابن غفـير لمفوّض الشرطـة جاءت اسـتنادًا إلى اعتبار أن رفـع العَلَمِ الفلسـطيني هـو دعمٌ لمنظمـة إرهابية» وفق زعمه.

يشـار إلى أن تعليمـاتِ الوزيـر الصهيوني لمفوّض الشرطة -كما نقـل موقع «إسرائيل نيوز 24»- تأتي عـلى خلفيـة رفع عدد مـن المتظاهرين ليل السـبت، الماضي للعلم الفلسـطيني وسط تل أبيب وذلك خلال مشاركتهم بالمظاهرة الحاشدة التي نظمت احتجاجا عـلى الإصلاحات الجديـدة التي تنـوي حكومة العدوّ إجراءهـا في وزارة «القضـاء»، وعـلى خلفيـة الصور والاحتفـالات في قريـة «عـارة» نهاية الأسـبوع بعد الإفراج عن عميد الأسرى الفلسـطينيين كريم يونس إثر قضائه محكومية بالسجن 40 عاماً، كما أجريت الاثنين، محادثـة بين الوزير ومفوض الشرطة، حَيثُ طلـب خلالها بن غفير الحصـول على توضيحات عن عدم نجاح الشرطة بمنع هذه الاحتفالات.

صحفيةٌ أجنبية تكشفُ الوجهَ الحقيقي لحرية التعبير في السعوديّة

المسيرة : وكالات

نشر الناشِـطُ السـعوديُّ عبدالله السـالمي مقطعَ فيديـو من صحفيـة أجنبية تتحدث عـن تجربتها في السعوديّة، حَيثُ وظّف النظام السعوديّ مراقبين من جهاز المخابرات يرافقونهـا أثناء تغطيتها ولقاءاتها مع الناس ويصوّرون كُـلّ من يتحدث اليها.

وأشَـارَ «عبدالله السالمي» أن «الصحفية تقول: إن هناك خطراً حقيقياً يهدّدُ كُـلَّ مَن يحاول التعبير عن رأيه أَو ينتقد سياسة بن سلمان..!».

وتشرح الصحفية تجربتها قائلة: «بعد ستة أشهرٍ طويلـة من محاولـة الحصول على تأشـيرة صحفيٍ تمكّنـت أخـيراً مـن الصـول إلى السـعوديّة لتغطيـة الإصلاح.. رافقنا مشرفون حكوميون كانوا يراقبون عن كثب كُـلّ ما نقوله ونفعله. الرسالة التي وصلتنا إن هـذه الإصلاحـات تخضـع لرقابـة مشـدّدة. من الواضح أن هذه الإصلاحات ما زالت تتأرجح».

وتشـدّد الصحفية: «هناك مشكلة واضحة لا يريد الناس التحدث عنها عندما تكونُ أسـئلةٌ حول حرية التعبـير.. لكـن فقـط اتضـح أن مراقبَنـا الحكومي ظهر.. هـذا فقط يوضح المجازفة الحقيقية والخطر الحقيقي للتحدث علنا هنا في السعوديّة وأن يكون لك رأي وأن تنتقد أي شيء له علاقة بنظام بن سلمان».

الصومال: مقتلُ 61 مسلحاً من حركة الشباب

المسيرة : وكالات

أعلـن الجيشُ الصومـالي، الاثنـين، مقتلَ 61 مسلحاً من حركة «الشباب» المتطرفة في غارة جوية بمحافظة شبيلى الوسطى وسط البلاد.

جـاء ذلـك، وفـق مـا أعلنـه نائـب وزير الإعلام عبد الرحمن يوسف العدالة في مؤتمر صحفي بالعاصمة مقديشـو، بحسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية (صونا).

وقال المسـؤول الصومالي: «إن 61 عنصراً من مليشيات الشباب قُتلوا، وأُصيب آخرون في عملية مخطّطة نفذتها قوات أجهزة الأمن والمخابـرات الوطنية بالتعـاون مع الشركاء الدوليـين (في إشـارة للقيـادة العسـكرية الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم»)».

وأوضـح أن العمليـةَ اسـتهدفت تجمُّعـاً لنحـو 150 عنـصراً مـن حركة «الشـباب» كانـوا يخططون لشـن هجـوم إرهابي على الجيـش الوطني في بسـاتين منطقة حوادلي بمحافظة شبيلى الوسطى.

وأشَـارَ نائبُ وزير الإعلام الصومالي إلى أن العمليةَ أسـفرت أيْـضاً عن تدمير سـيارتين مفخختين.

والسـبت الماضي، قال نائب وزيـر الدفاع الصومـالي عبد الفتاح قاسـم: إن «الحكومةَ تلقـت إشـعاراً من حركـة «الشـباب» تعلن فيـه اسـتعدادَها للدخـول في مفاوضـات»، مسـتدركاً في مؤتمر صحفي بمقديشـو، أن «الحكومـة الصومالية عازمـة على تصفية البـلاد مـن الإرهابيـين، باعتقـادي لا شيء نتفاوض عليه معهم».

ويشـهد الصومـال صراعـاً دمويـاً منـذ سـنوات بـين القـوات الحكومية ومسـلحي حركة «الشـباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم القاعدة (الإرهابي المحظور في روسيا والعديد من الدول)، التي تسعى للسيطرة على الدولة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1564)

الثلاثاء
17 جمادى الآخرة 1444هـ
10 يناير 2023م

إذا اتجهت الأمور من جديد إلى التصعيد فنحن جاهزون للتصدي والتحَرّك بما هو -إن شاء الله- أكبر من كل المراحل الماضية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

يا قائدَنا فوّضناك

منير الشامي

سطّر الشعبُ اليمني بخروجه الحاشد عصر الجمعة الماضية، موقفاً تاريخياً يضاف إلى رصيد تاريخه الجهادي والنضالي الحافل بالصمود الأُسطوري والمقاومة الخالدة ضد تحالف المستكبرين في الأرض وفي مواجهته البطولية لعدوانهم الغاشم وحربهم الضارية طوال 8 أعوام خلت.

ملبياً لدعوة قيادته خرج ليعبر عن إرادته الحرة ويعلن عن قراره الصادق فاختصر المشهدَ الصعبَ ولخص وضعَه ومأساة أحلامه وتطلعات إرادته وقراره بعبارة «يا قائدنا فوضناك».

هي عبارةٌ قصيرةٌ من حَيثُ كلماتها لكنها عميقةٌ في معانيها واسعة في مدلولاتها قوية في رسائلها واضحة في مطالبها، فمن حَيثُ معانيها فهي تعني التلاحمَ بين الشعب وقيادته وَالثقة المتبادلة القوية بينهما، وتعني التوافق في الرؤية والقرار وتعني تسليم الشعب المطلق للقائد، وأما من حَيثُ مدلولاتها فهي تدل على أمورٍ كثيرة، منها تأكيد ولاء الشعب لقائده وعلى تجديد بيعته له بالسمع والطاعة وعلى استعداد الشعب للتشمير والنفير والبذل والعطاء والتضحية والفداء في كُلّ الأحوال وتدل أَيْضاً على جهوزية الشعب للمضي خلفَ قائده بمسؤوليةٍ كاملة وبصمودٍ وثبات الراسيات الشم وبعهودٍ لا تتبدل ولا تتحول، ومن حَيثُ رسائِلها فقد لخّصت الحشودُ بهُتافها رسالتين للداخل وللخارج الأولى مفادها هذا قائدنا وله أمرُنا وولاؤنا صُمَّت أسماعنا إلا عن صوته وتوقفت خُطانا إلا في دربه ولتنفيذ أمره سنمضي، حَيثُ شاء منه الأمر ومنا التنفيذ، والأُخرى مفادها نحن أبناء الشعب اليمني اليوم على قلب رجل واحد جمعنا مشروعٌ قرآني وَحدنا خلف رجل واحد ملّكناه أمرنا وفوّضناه في كُلّ شؤوننا، قرارُه قرارنا، وإرادته إرادتنا، وحديثه بألسنتنا.

ومن حَيثُ المطالب فقد بينت هذه العبارة وأكّدت أن مطالب الشعب اليمني لا تزيد ولا تنقص عن المطالب التي أعلن عنها وَطالب بها قائدُه في الماضي ويطالبُ بها في الحاضر وسيطالب بها في المستقبل، فهو قائده الشرعي ومفوَّضه الحصري للتعبير عن إرادته ومخاطبة الآخرين باسمه، وهو المعني بتحقيق أحلامه وتطلعاته وبالدفاع عنه وعن مصالحه.

تلك هي حقيقةٌ لا مجازٌ، هي الحكمة اليمانية في أبهى صورة والإيمَان اليماني في أصدق مشهد، فهنيئاً لشعبٍ أبو جبريل قائدُه، وهنيئاً لقائدٍ هذا شعبُه.

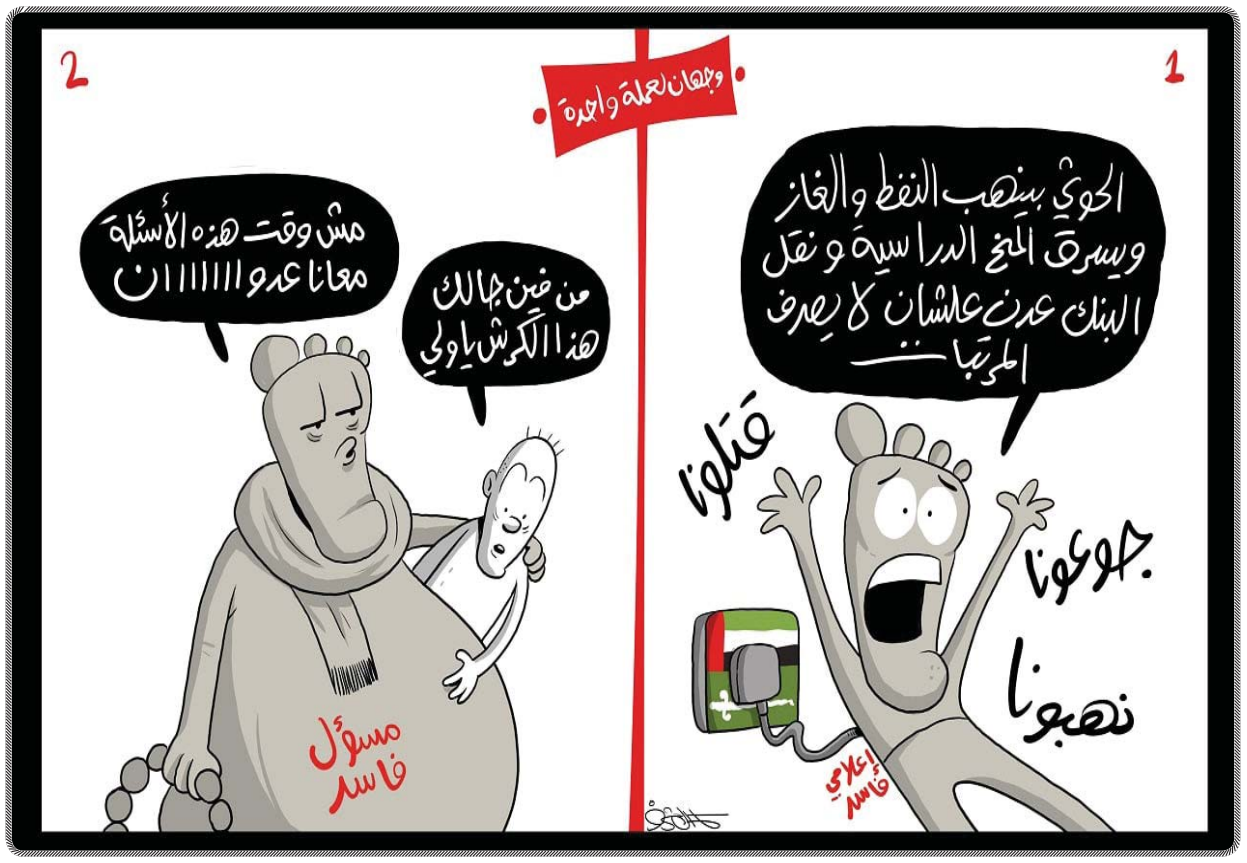

الفساد.. كلمةُ حق يرادُ به باطل

د. فؤاد عبد الوهَّاب الشامي

استخدم العدوُّ كُـلَّ إمْكَانياته لصنع أحداث قد تؤثر من وجهة نظره على الواقع في المناطق المحرّرة، ومن ذلك استخدامه لقضية الفساد التي كان يضخِّمُها ويبرزُها؛ بهَدفِ التأثير على المواطنين ودفعهم للتحَرّك ضد حكومة الإنقاذ، ولكنه كان يفشل في كُـلّ تحَرّك يقوم به.

في الواقع لا يستطيع أحد إنكار وجود فساد متعمد أَو غير متعمد ولكنه محدود لو تمت مقارنته بما كان يحدث في الأنظمة السابقة أَو في ظل حكومة الارتزاق في الوقت الحالي والجميع يعرف ذلك، فعندما نعلم أن حكومة الإنقاذ تعمل بما يقارب 20 % من ميزانية 2014م مع اختلاف أسعار الصرف، فأي فساد يمكن أن نتحدث عنه في هذا الإطار؟، فالوزارات والمؤسّسات الحكومية تعمل بالقدر اليسير من الميزانية التشغيلية، والموظف الذي يمكن اعتباره مجاهداً يعملُ بحافز قد يصل في أحسن الظروف إلى 30 % من راتبه الذي كان يستلمه في عام 2014م، ومع ذلك نجد أن هذا الموظف يعمل بكل طاقته لإنجاز الأعمال الموكلة إليه، والوزارات والمؤسّسات الحكومية تحرص على تقديم الخدمات للمواطن مهما كانت الظروف.

معظمُ الفساد القائم الآن يكمن في القوانين وفي الإجراءات، فالكثير من القوانين كانت تقر؛ بهَدفِ ابتزاز المواطن، فعندما كان هذا المواطن يرغب في إنجاز معامله كان يتم تخويفه بالقانون؛ باعتباره عائقاً أمام إنهاء معاملته فيضطر إلى دفع رشوة للمعنيين للتحايل على القانون، ولكن القيادةَ السياسيةَ لم تصمُتْ أمام ذلك فقد أصدرت قراراً بتشكيل لجنة لإعادة النظر في القوانين واللوائح المتعلقة بحياة المواطن، كما تم إصدار مدونة لتبسيط إجراءات التعامل في كثير من الجهات الحكومية مثل الأحوال المدنية (الحصول على بطاقة شخصية، بطاقة عائلية، جواز سفر) أَو إجراءات تسجيل المنازل والأراضي في هيئة الأراضي.

وبالنسبة للفساد المتعلق بالموظف فقد تم إصدار الكثير من التعليمات والتوجيهات لمنعه، والقيادة السياسية تتابع ذلك بشكل دائم، وَإذَا رأت تقصيراً أَو فشلاً في أية جهة تعملُ على معالجته أَو تقوم بتغيير المسؤولين عنه.

وهذا يؤكّدُ أن القيادةَ السياسيةَ تعملُ على مواكبة ما يجري وتعمل على تشجيعه إذَا كان إيجابياً، أَو تعديله إذَا ظهر خللٌ فيه، أَو تغييره إذَا دعت الضرورة، وتلك الجهودُ تجعلُ الموطن يطمئن؛ لأَنَّ الإصلاحاتِ متواصلةٌ من القيادة السياسية والمتابعة جاريةٌ من القيادة الثورية، والفشلُ من نصيب العدوّ.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء